بُشرى طُلّابِ العَرَبِيّة بإعرابِ الأجُرُومِيّة

تأليف

العلّامة الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري

(٨٣٨ - ٩٠٥هـ)

تقديم وتحقيق

عبد الرحمن بن عبد القادر المعلمي

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطَّبْعَة الأولىٰ

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

ISBN 9953-81-388-4

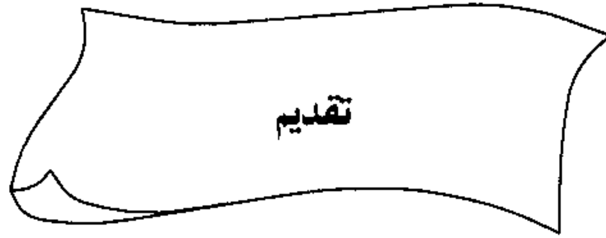
الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 ـ 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم.

وبعد:

فهذا هو الكتاب الثالث في علم العربية الذي أقوم بتحقيقه وكتابة هذا التقديم له، بعد أن صدر لي ـ بفضل الله تعالى ـ كتاب: «تحفة الطلاب بإعراب ملحة الإعراب»، الذي تمَّ طبعه في دار الإيمان ـ الإسكندرية، والكتاب الثاني كنت قد فرغت من تحقيقه وهو كتاب: «إحكام العقد الوسيم في الظرف والجار والمجرور وما لكل فيهما من التقسيم» للعلاَّمة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (ت١٢٠٧هـ)، وهو الآن تحت الطبع في بيروت. إن من الكتب المصنفة في علم النحو التي ألّفت ونالت شهرة واسعة في البلاد الإسلامية، وتناولتها أيدي العلماء قراءةً واستفادةً، وكذا طلاب العلم، منذ ألّفها صاحبها، هي الرسالة المسماة بـ«المقدمة الأجرومية»، أو «الأجرومية»، هذه الرسالة المختصرة اهتم العلماء بها اهتماماً كبيراً، وشرحها الكثير منهم، منها الشروح المطولة، ومنها المتوسطة، وانتدب كثير منهم فوضعوا حواشي على عدد من شروحها، ولم يكتف العلماء بذلك بل قام بنظمها عدد منهم.

ولو بحثنا وتأملنا أسباب هذا الاهتمام من العلماء بمتن الأجرومية لكان من أهم الأسباب سهولة هذه الرسالة وإيجازها، ومناسبتها للطلاب المبتدئين في علم العربية، ولو تتبعنا حصر ما صنف، من الشروح على الأجرومية والحواشي نثراً ونظماً، لطال بنا الحديث عن ذلك.

على أننا سنقتطف مما صنف حول هذا المختصر من كتاب: «كشف الظنون في أسامي كتب العلوم والظنون» للعلاَّمة حاجي خليفة، ولا ندعي ذكر كل ما صنف في هذا المتن فالمصنفات لا تزال فيه مطردة، ومن آخر ما صنف في شرحه هو العلاَّمة محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله تعالى، وسأذكر ما صنف فيه من كتاب: «كشف الظنون» على سبيل الاختصار لا الحصر كما يلي[1]:

١ ـ شرح أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدين الشاغوري (ت٩١٦هـ).

٢ ـ شرح أبي الحسن علي بن عيسى الربعي النحوي.

٣ ـ شرح حسن بن حسين الطولوني (ولد ٨٣٦هـ).

٤ ـ شرح أبي طالب أحمد بن بكر العبيدي النحوي.

٥ ـ إبراهيم بن علي بن إسحاق النحوي.

٦ ـ شرح يزيد بن عبدالرحمٰن بن علي المكودي النحوي سنة (٨٠٧هـ).

٧ ـ شرح الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري الشافعي (ت٩٠٥هـ).

---

(١) كشف الظنون ١٧٩٦/٢ ـ ١٧٩٨.

٨ ـ إعراب الأجرومية للشيخ خالد الأزهري أيضاً وهو هذه الرسالة التي بين يديك.

٩ ـ حاشية على شرح خالد الأزهري للعلاَّمة أبي بكر بن إسماعيل الشنواني (ت١٠١٩هـ).

١٠ ـ شرح الشيخ إسماعيل الشنواني أيضاً على الأجرومية وهو شرح مطوّل جمع فيه نفائس الأقوال.

١١ ـ حاشية العلامة أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (ت١٠٦٩هـ) على شرح الأزهري.

١٢ ـ نظمها الشيخ برهان الدين إبراهيم بن والي المقدسي، وسماه «الدرة البرهانية» (ت٩٦٠هـ).

١٣ ـ شرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن حمزة الرملي الأنصاري (ت٨٤٤هـ).

١٤ ـ شرح الشيخ أحمد بن علي بن منصور الحميدي.

١٥ ـ شرح أحمد بن أحمد بن يعلى الحسيني، سماه: «الدرة النحوية في شرح الأجرومية».

١٦ ـ شرحان لأحمد بن محمد بن عبدالسلام (ولد ٨٤٧هـ).

١٧ ـ شرحان لأبي الحسن علي بن محمد بن علي المالكي (ت٩٣٠هـ) شرح كبير، وشرح متوسط.

١٨ ـ شرح شمس الدين محمد بن محمد الحلاوي المقدسي سنة (٨٨٢هـ).

١٩ ـ شرح محمد بن إبراهيم بن علي المقدسي من تلامذة ابن الهمام.

٢٠ ـ شرح العلاّمة عبدالله بن الشيخ العشماوي (مطبوع) وهو شرح نفيس عندي منه نسخه.

٢١ ـ نظمها الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي، وهو مطبوع من ضمن كتاب «ومجموع مهمات المتون».

٢٢ ـ تتمة الأجرومية في علم العربية لشمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي المعروف بالحطاب المكي (ت٩٥٤هـ)[١]. (مطبوع) وعليه شرح للعلاّمة عبدالله بن أحمد الفاكهي سماه: «الفواكه الجنِية»، وشرح آخر لأحد علماء بني الأهدل سماه: «الكواكب الدرية» (مطبوع).

هذه هي الشروح التي عثرنا على أسمائها، وقد يكون هناك شروح أخرى لم نقف عليها. والله أعلم.



(١) إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون: لإسماعيل باشا البغدادي ٤٢٦/٢.

ترجمة مؤلف الأجرومية[1]

هو العلاَّمة محمد بن محمد بن داود الصنهاجي أبو عبدالله النحوي (٦٧٢ ـ ٧٢٣هـ) المشهور بابن آجروم ـ بفتح الهمزة وضم الجيم والراء المشددة ـ ومعناه في لغة البربر: «الفقير».

صاحب المقدمة المشهورة بالأجرومية، وصفه شراح مقدمته كالمكودي والراعي وغيرهما بالإمامة في النحو، والبركة والصلاح، ويشهد بصلاحه عموم نفع المبتدئين بمقدمته، قال السيوطي: ويستفاد من مقدمته أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو؛ لأنه عبّر بالخفض، وهو عبارتهم، وقال: الأمر مجزوم، وهو ظاهر بأنه معرب، وهو رأيهم، وذكر في الجوازم:

«كيفما» والجزم بها رأيهم، وأنكره البصريون.

وقيل: إنه ألف مقدمته هذه تجاه الكعبة الشريفة، وولادته بفاس ووفاته بها أيضاً، وهو نحوي مقرىء، وله معلومات من فرائض وحساب وأدب بارع، وله مصنفات وأراجيز في القراءات وغيرها. ومن مؤلفاته كتاب: «فرائد المعاني في شرح حرز الأماني» (خ) شرح الشاطبية.

---

(١) ترجمته في: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٢٣٨/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي ٦٢/٦، والأعلام: للزركلي ٣٣/٧.

ترجمة المؤلف الشيخ خالد الأزهري[1]:

هو الشيخ خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجرجاوي[2] الأزهري الشافعي النحوي زين الدين (٨٣٨ ـ ٩٠٥هـ)، كان يعرف بالوقاد، وسبب شهرته بلقب: «الوقاد» أنه اشتغل بالعلم على كبر، قيل: إن عمره كان (٣٦) سنة، فسقطت منه يوماً فتيلة على كراسي أحد الطلبة، فشتمه وعيَّرهُ بالجهل، فترك الوقادة، وأكب على الطلب، وبرع، وأشغل الناس، قال السخاوي: فقرأ القرآن والعمدة، ومختصر أبي شجاع، فقرأ المنهاج، وقرأ في العربية على يعيش المغربي، وداود المالكي والسنهودي، وعنه أخذ ابن الحاجب المصري والعضد، ولازم الأمين الأقصرائي في العضد وحاشيته، والتقي الحصني في المعاني والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية، وأخذ قليلاً عن الشمني، وداوم تقسيم العبادي سنين، وقرأ على الجوهري وإبراهيم العجلوني، والزين الأبناسي، وأخذ الفرائض والحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدي، واليسير عن الشهاب السجيني، والزين المارداني وبرع في العربية.

---

(١) ترجمته في: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي ١٨٨/١، والكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: للغزي ١٩٠/١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد ٢٦/٨، وهدية العارفين: لإسماعيل باشا ٣٤٣/٥.

(٢) في الضوء اللامع: الجرجي ١٨٨/١.

مصنفاته:

١ ـ المقدمة الأزهرية في علم العربية.

٢ ـ موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب.

٣ ـ شرح الأجرومية[1].

٤ ـ التصريح بمضمون التوضيح.

٥ ـ شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك.

٦ ـ شرح البردة.

٧ ـ شرح المقدمة الجزرية في التجويد.

٨ ـ الألغاز النحوية.

٩ ـ إعراب الأجرومية وهو هذه الرسالة التي بين يديك اليوم[2].

١٠ ـ إعراب الألفية. سماها: تمرين الطلاب في صناعة الإعراب.

قال الغزي في «الكواكب السائرة»: وكثر النفع بتصانيفه لوضوحها ولإخلاصه، توفي ببركة الحاج خارج القاهرة راجعاً من الحج رحمه الله.



(١) عندي منه نسختان خطيتان وسماه: «نزهة ذوي القلوب الفهمية في شرح الأجرومية في أصول العربية».

(٢) ذكره في كشف الظنون ٢/٢/١٧٩٧.

منهج المؤلف في هذه الرسالة

إذا كانت ألفية ابن مالك المسماة بالخلاصة في علم النحو والصرف، وقد ألّف علماء في إعراب أبياتها كالعلاَّمة المكودي والمرادي وأيضاً الشيخ خالد الأزهري صاحب هذه الرسالة، فإن الأجرومية أيضاً قد نالت اهتماماً كبيراً من عدد من العلماء حيث صنفوا في إعرابها. وكان أول من بادر بإعرابها في القرن العاشر الهجري هو الشيخ الأزهري مؤلف هذه الرسالة التي بين يديك الآن، التي نقدم لها هذا التقديم، ثم نقدمها إن شاء الله تعالى للطبع والنشر، وقد تبعه عالم آخر جاء من بعده في القرن الثالث عشر الهجري صنف في إعراب الأجرومية هو العلاَّمة حسن بن علي الكفراوي (ت١٢٠٢هـ)، ويتبين الفرق جلياً وواسعاً بين الكتابين، رسالة الأزهري هذه وكتاب الكفراوي، فنرى أن هذه الرسالة تمتاز بكثير من المزايا عن كتاب إعراب الكفراوي، وذلك لوجوه، منها:

١ ـ أن الشيخ خالداً كان نحوي عصره، ومؤلفاته في العربية بلغت شأواً بعيداً، لم يصل الكفراوي إلى درجته العلمية في هذا الفن.

٢ ـ أن الفضل للمتقدم، ولمن حاز قصب السبق وهو ما ناله الشيخ خالد فله الفضل في اقتضاض بكر إعراب الأجرومية.

٣ ـ أن الأزهري في هذه الرسالة التزم أسلوب الاختصار غير الممل، وهو ما يتوافق ويتطابق مع أسلوب مؤلف الأجرومية، وابتعد عن التطويل الممل، فجاءت رسالته هذه وسطاً بين هذين الطرفين، في رسالة واضحة المعالم سهلة التناول لطالب هذا الفن.

٤ ـ أن الطالب لفن الإعراب حين يدرس ويقرأ هذه الرسالة يجتمع فهمه في بوتقة واحدة بين الأجرومية وإعرابها، ولا يتفرق فهمه، وذلك لما قام به الأزهري في هذه الرسالة من مزج بين ألفاظ الأجرومية وبين ألفاظ هذه الرسالة، وقد دلَّ ذلك على مهارة العلاَّمة الأزهري وبراعته الفائقة، مما يجعل القارىء لهذه الرسالة يعتبر أن الكتابين كتاب واحد، وهذا أنفع لطالب هذا الفن وأنجع.

٥ ـ أن الكفراوي في كتابه التزم أسلوب الإسهاب الذي يؤدي إلى تفرق فهم الطالب بحيث لا يستطيع التمييز بين المتن وإعرابه، فينتهي من قراءة الكتاب المذكور وفهمه له غير مجتمع، والله أعلم.



وصف المخطوط

كان عثوري على كتاب «إعراب الأجرومية» هذه الرسالة حين استعرت كتاباً مجلداً مخطوطاً من الشاب عبدالحكيم بن أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي وأخيه توفيق وبقية إخوتهما بارك الله فيهم، وهو من ضمن عدة من الكتب المخطوطة التي ورثوها من والدهم رحمه الله، وهذا المجلد يضم عدة رسائل منها هذه الرسالة: «إعراب متن الأجرومية» ومنها شرح العلاَّمة الأزهري أيضاً على الأجرومية. كما يضم المجلد رسالة مطولة في علم الكسور (علم الرياضيات) للعلاَّمة أحمد بن عبدالله السالمي السائّة، وغيرها.

ولشدة فرحي بالعثور على نسخة إعراب الأجرومية بادرت بنسخها كلها بقلمي، وقد استغرق النسخ مدة (٥) أيام تقريباً، وذلك طمعاً فيها وتجنباً للوقوع في الأخطاء، ثم صورتها بعد ذلك.

الرسالة مكتوبة بخط جميل وواضح، وقد كتب الناسخ كلمات المتن باللون الأحمر، وكلمات إعرابها باللون الأسود، وكان فراغ الناسخ من كتابتها ليلة الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة (١١٣٢هـ) ولم

يذكر الناسخ اسمه[1]، وعدد صفحات الرسالة (**٣٥**) صفحة، في الصفحة الواحدة (**٢٨**) سطر، وفي السطرة (**١١**) كلمة.



(١) لعل الناسخ لها ـ والله أعلم ـ هو الفقيه محمد بن الحسن المعلمي أحد جدود آل المعلمي اليوم، فقد كان حياً في أواخر القرن الحادي عشر وأول القرن الثاني عشر الهجريين.

عملي في هذا الكتاب

أما عملي في هذا الكتاب فينحصر في أمور:

١ ـ كتبت مقدمة للكتاب تضم التعريف بمقدمة الأجرومية، واهتمام العلماء بها حيث شرحوها ومنهم من نظمها، ومن أعرب ألفاظها وترجمة لمؤلف الأجرومية، وترجمة للشيخ خالد الأزهري مصنف هذه الرسالة، وذكر من صنف في إعراب الأجرومية ومقارنة بين الأزهري والكفراوي في كتابيهما، ووصف المخطوط.

٢ ـ وضع كلمات متن الأجرومية بين قوسين، وكلمات الإعراب خارج القوسين للتمييز بين الكتابين.

٣ ـ وضع تراجم مختصرة لمن ورد ذكر أسمائهم من الأعلام.

٤ ـ تخريج بعض الشواهد النحوية والآيات القرآنية التي استشهد بها المؤلف.

٥ ـ كتابة بعض التعليقات إن دعت الحاجة إلى ذلك.

٦ ـ ولأنني لم أعثر على عنوان للكتاب في المخطوط فقد اخترت له عنواناً، فسميته: «**بشرى طلاب العربية بإعراب الأجرومية**».

والله أسأل أن ينفع به كل قارئ وكل طالب للعلم الشرعي، وأطلب منه الدعاء لي، وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجنبني الزلل في القول والعمل إنه سميع مجيب الدعاء. كان الفراغ من كتابة هذا التقديم قبيل مغرب يوم الثلاثاء ٦ من شهر جمادى الثانية سنة (١٤٢٦هـ) = ١٢/٧/٢٠٠٥م صنعاء - الحصبة.

الفقير إلى ربه

عبدالرحمن بن عبدالقادر المعلمي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
والتوفيق احمد الله تعالى على ما انعم واشكره على ما فهم
وعلم واصلي واسلم على سيدنا محمد النبي المكرم وعلى آله
وصحبه وسلم وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد
بن عبد الله الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجرى عليه
عوائد بره الحفي اسبغ بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف
اتفاقا فقدره بعضهم فعلا نظرا الى ان الاصل في العمل للافعال
وقدره بعضهم مصدرا مرفوعا على الابتداء نظرا الى ان المقام
مقام ابتداء والتقدير على الاول بسم الله ابتدأ وانما
قدرناه مؤخرا طلبا للاختصار والاهتمام والتقدير على
الثاني ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم ثابت فحذف المبتدأ والخبر
وبقي معمول المبتدأ والتقدير الاول اولى لان المصدر لا يعمل
محذوفا ولو قيل ان بسم الله متعلق بالاستقرار على انه في
موضع الخبر لمبتدأ محذوف والتقدير ابتدائي بسم الله لتم
بحثه وسلم من دعوى عمل المصدر في حال حذفه ولم ار ذلك
مسطورا وهكذا تقدر في كل موضع ما جعلت البسملة مبدأ
له فان كانت مبدأ للأكل قدرت بسم الله آكل او أكلي او للشرب
قدرت بسم الله اشرب او شربي وما اشبه ذلك وعلى
التقديرين المنقولين اولا يسمى هذا المجرور بالظرف اللغوي
وعلى الاخير الذي بحثناه يسمى بالظرف المستقر بفتح القاف
والفرق بينهما ان الظرف اللغوي ما كان عامله خاصا
سواء كان جائز الحذف كما هنا او واجبه كيوم الخميس صمت فيه
سمي بذلك لانهم الغوه حيث لم يجعلوه متحملا ضميرا والمستقر
ما كان عامله عاما كالاستقرار ولا يكون الا واجب الحذف كما
في

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

والمخفوض مبتدا اول وبالحرف متعلق به فهو مبتدا ثان
وما اسم موصول خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول
وجملة يخفض بالبنا للمفعول من الفعل ومن مرفوعه
صلة ما وعايدها نايب فاعل يخفض المستتر فيه وجملة
المبتدا الاول وخبره جواب اما ومن بكسر الميم مبتدا ويخفض
والى وعن مثل ومذ ومنذ الى اخرها معطوفة على من واما حرف
شرط وتفصيل وما بمعنى الذي موصول اسمي في محل رفع على
الابتدا وجملة يخفض بالبنا للمفعول صلة ما وبالاسما متعلق
بيخفض والعايد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في
يخفض المرفوع على النيابة عن الفاعل نحو خبر مبتدا محذوف
تقديره وهو نحو والجملة خبر المبتدا الذي هو ما وما وخبرها
جواب اما وقولك مضاف اليه وغلام زيد مضاف ومضاف
اليه وهو مبتدا والظرف قبله خبره وما نكرة موصوفة وهي
وما عطف عليها بدل من قسمين وجملة يقدر بالبنا للمفعول
صفة ما والعايد من الصفة الى الموصوف نايب فاعل
يقدر المستتر فيه وباللام متعلق بيقدر وما نكرة موصوفة
ايضا معطوفة على ما الاولى وجملة يقدر صفتها ومنه
متعلق بيقدر والذي مبتدا وهو اسم موصول وجملة
يقدر صلة وباللام متعلق بيقدر ونحو خبر الذي
وغلام مضاف اليه نحو وزيد مضاف اليه غلام والذي
مبتدا وهو اسم موصول وجملة يقدر صلته ومن بكسر
الميم متعلق بيقدر ونحو خبر الذي وثوب مضاف
اليه نحو وخز مضاف اليه ثوب وخاتم معطوف
على ثوب وحديد مضاف اليه خاتم وبالخاتم تم الكتاب
بعون الملك الوهاب م

تمت الكتاب المبارك كتابه ...
من شهر محرم سنة ...

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

خطبة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وبه الإعانة والتوفيق

أحمد الله تعالى على ما أنعم، وأشكره على ما فهّم وعلم، وأصلي وأسلم على سيدنا النبيّ المكرم، وعلى آله وصحبه وسلّم.

وبعد: فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، خالد بن عبدالله الأزهري، عامله الله بلطفه الخفي، وأجراه على عوائد بره الحفي[1]: (**بسم**) جار ومجرور متعلق بمحذوف اتفاقاً، قدره بعضهم فعلاً؛ نظراً إلى أن الأصل في العمل للأفعال، وقدره بعضهم مصدراً مرفوعاً على الابتداء[2]؛ نظراً إلى أن المقام مقام ابتداء.

والتقدير على الأول: بسم الله أبتدىء؛ وإنما قدرناه مؤخراً؛ طلباً للاختصار، والاهتمام.

والتقدير على الثاني: ابتدائي بسم الله الرحمٰن ثابت؛ فحذف

---

(١) الحفي ـ بالحاء ـ من حفيت إليه في الوصية: بالغت، وتحفيت به: بالغت في إكرامه. مقاييس اللغة: لابن فارس ص٢٧٣.

(٢) في الأصل: الإبدال. وهو خطأ.

المبتدأ وخبره، وبقي معمول المبتدأ، والتقدير الأول أولى؛ لأن المصدر محذوف.

ولو قيل: إنَّ (**بسم الله**) متعلق بالاستقرار على أنه في موضع خبر لمبتدأ محذوف، التقدير: (**ابتدائي بسم الله**) لم يبعد، ويسلم من دعوى عمل المصدر في حال حذفه، ولم أره إلا مسطوراً، وهكذا تقدر في كل موضع ما جعلت البسملة مبدأ له، فإن كانت مبدأ للأكل قدرت: (**بسم الله آكل**) أو (**أكلي**)، أو للشرب، قدرت: (**بسم الله أشرب**) أو (**شربي**)، وما أشبه ذلك، وعلى التقديرين المنقولين أولاً: يسمى هذا المجرور بالظرف اللغوي، وعلى الأخير الذي بحثناه يسمى بـ(**الظرف المستقر**) بفتح القاف، والفرق بينهما أن الظرف اللغوي ما كان عامله خاصاً سواء كان جائز الحذف كما هنا، أو واجبه كيوم الخميس صمت فيه، سمي بذلك؛ لأنهم ألغوه، حيث لم يجعلوه متحملاً ضميراً، والمستقر: ما كان عامله عاماً كالاستقرار، ولا يكون إلا واجب الحذف، كما في الظرف الواقع خبراً، أو صفة، أو حالاً، أو صلة، سمي بذلك؛ لاستقرار الضمير المنتقل إليه بعد حذف عامله فيه، فهو في الأصل مستقر فيه، فحذفت صلته اختصاراً؛ ولأن عامله الاستقرار، والتعليل الأول اختيار الدماميني[1]، والثاني اختيار الشمني[2] تبعاً للرضي[3].

---

(١) البدر الدماميني (٧٦٣ ـ ٨٢٧هـ): محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني عالم بالشريعة، وفنون الأدب، وُلِدَ في الإسكندرية، رحل في آخر حياته إلى الهند، وتوفي بها، له مصنفات كثيرة. الأعلام ٥٧/٦.

(٢) الشمني (٨٠١ ـ ٨٧٢هـ): أحمد بن محمد بن محمد محدّث مفسر نحوي، وُلِدَ بالإسكندرية وتعلّم ومات بالقاهرة. الأعلام ٢٣٠/١.

(٣) الرضي صاحب شرح الكافية، لقبه نجم الأئمة، قال السيوطي: ولم أقف على اسمه إلا أنه فرغ من تأليف شرح الكافية سنة (٦٨٣هـ). بغية الوعاة ٥٦٧/١.

وللدماميني في بحث يطلب من شرحه على «المغني».

(**بسم**) مضاف، و(**الله**) مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور بالمضاف لا بالإضافة على الأصح.

(**الرحمٰن الرحيم**): نعتان لله، والجار للنعت ما جر المنعوت لا التبعية على الأصح، وقيل: الرحمٰن بدل من (**الله**) والجار للبدل عامل محذوف مماثل لجار المبدل منه، و(**الرحيم**) نعت (**الرحمٰن**)، فتكون الجملة فعلية إن قدرت العامل في المجرور فعلاً، واسمية إن قدرته اسماً، وعلى التقديرين لا محل للجملة من الإعراب؛ لأنها استئنافية.

و(**الكلام**) مبتدأ أول، و(**هو**) مبتدأ ثان، و(**اللفظ**) خبر المبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر الأول، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الضمير المنفصل.

فإن قلت: الخبر محط الفائدة، ولا فائدة في قولك: (**الكلام هو اللفظ**).

قلت: الخبر بحسب الاستقراء قسمان:

١ ـ مع المبتدأ بنفسه نحو: زيد قائم.

٢ ـ ومفيد مع المبتدأ بغيره نحو: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾[(١)] [النساء: ١٢٣].

والأصح أن الخبر فعل الشرط فقط، وهو لا يفيد إلا بانضمام الجواب إليه، كذلك (**المركب**) نعتاً للفظ، و(**المفيد**) نعتاً للمركب، و(**بالوضع**) متعلق بالمفيد.

(١) تمام الآية: ﴿وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا﴾.

فإن قلت: لمَ جعلت (**المركَّب**) نعتاً للفظ، ولم تجعله خبراً ثانياً، ولم جعلت (**المفيد**) نعتاً للمركب، ولم تجعله نعتاً ثانياً للفظ؟

قلت: أما الأول فلأنه مسوق لتقييد الجنس به، فهو بالنعت أشبه.

وأما الثاني فلأنه إذا اجتمع فصول في حد كان كل فصل منهما قيد لما قبله؛ لكون ما قبله أعم منه.

(**وأقسامه**) مبتدأ ومضاف إليه على تقدير مضاف بين المتضايفين، والأصل: وأقسام أجزائه، والضمير للكلام.

(**ثلاثة**) خبره، (**اسم وفعل وحرف**): بدل من ثلاثة؛ بدل مفصّل من مجمل. (**جاء**) فعل ماضٍ، وفاعل مستتر فيه جوازاً يعود إلى (**حرف**)، و(**لمعنى**) متعلق بـ(**جاء**) ومعنى: اسم مقصور لا يظهر فيه إعراب، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، بناءً على أن الإعراب مقارن آخر المعرب، وهو المشهور، وعلى مقابلة كسرة مقدرة بعد الألف بناءً على أن الإعراب تالٍ لآخر المعرب، وجملة: (**جاء لمعنى**) في موضع رفع نعت لحرف، والمعنى: ما يراد من اللفظ، وأصله: (**لِمَعْنَي**) تحركت الياء وانفتح ما قبلها، قلبت الياء[1]، فالتقى ساكنان؛ الألف والتنوين، حذف الألف؛ لالتقاء الساكنين بفرض وجودها، فقدرت الإعراب عليها، هذا إذا وصلت، فإن وقفت رجعت الألف في الرفع والجر؛ لزوال التنوين، واستمرت على حذفها في النصب؛ لأن التنوين يبدل الياء.

(**فالاسم**) مبتدأ، وجملة (**يعرف**) بكذا إلى آخره، خبره، والجملة الاسمية في محل جزم جواب لشرط مقدر، والتقدير: إن أردت معرفة ما

---

(١) أي: قلبت الياء ألفاً فصارت معنى تنتهي بألف ساكنة لينة.

يعرف به كل واحد من هذه الثلاثة فالاسم المذكور في التقسيم يعرف بكذا... والذي أرشدنا إلى تقدير هذا الشرط اقتران هذه الجملة بالفاء[1]، والذي أرشدنا إلى أن الاسم أحد الأقسام الثلاثة المذكورة قبل اقترانه بـ(**أل**) الدالة على العهد الذكري؛ [كون][2] مصحوبها تقدم له ذكر.

و(**بالخفض**) متعلق بيعرف، (**والتنوين**) و(**ودخول**) معطوفان على الخفض، و(**الألف**) مخفوض بإضافة (**دخول**) إليه، (**واللام**) معطوف على الألف، (**وحروف**) بالجر: يحتمل أن يكون معطوفاً على الألف واللام؛ فيكون مخفوضاً بالإضافة.

ويحتمل أن يكون معطوفاً على الخفض فيكون مخفوضاً بالجر؛ لأن المعطوف يشارك المعطوف عليه في عامله، و(**الخفض**) مضاف إليه، (**وهي**) مبتدأ، (**مِنْ**) بكسر الميم، وما عطف عليها، خبر (**وإلى، وعَنْ، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وحروف**) معطوفات بناءً على أن المتعاطفات وإن كثرت معطوفة على الأول، وقيل: كل واحد منها معطوف على ما قبله.

(**والقسَم**) بفتح القاف والسين مضاف إليه، (**وهي**) مبتدأ و(**الواو، والباء، والتاء**) المثناة فوق خبره، (**والفعل**) مبتدأ، وجملة (**يُعْرَف**)[3] و(**بقد**) متعلق بيعرف، (**والسين، وسوف، وتاء**) معطوفات على (**قد**)، و(**التأنيث**) مضاف إليه، و(**الساكنة**) نعت للتاء، (**والحرف**) مبتدأ، (**ما**)

---

(١) وبعض المعربين يطلق على هذه الفاء فاء الفصيحة لأنها تفصح عن جواب شرط مقدر.

(٢) في المخطوط ما بين المعقوفتين هكذا: (لكون) والصواب بدون اللام وعلى هذا فلفظة (كون) خبر (أنَّ) تأمل.

(٣) لم يبين المؤلف موضع الجملة الفعلية (يعرف) من الإعراب، والصواب أنها في محل رفع خبر المبتدأ (الفعل).

بعده خبره، (**لا**) حرف نفي (**يصلح**) فعل مضارع، و(**معه**) ظرف مكان منصوب بيصلح، والهاء المتصلة به مضاف إليه، و(**دليل**) فاعل يصلح، و(**الاسم**) مضاف إليه، وهذه الجملة محلها رفع؛ لأنها صفة (**ما**)، و(**ما**) نكرة موصوفة، (**ولا**) الواو عاطفة، و(**لا**) نافية مؤكدة بين العاطف والمعطوف، وفائدة إعادتها التنصيص على نفي صلاحية كل واحد من دليل الاسم والفعل مع الحرف، و(**دليل الفعل**) معطوف على دليل الاسم.



باب الإعراب

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا باب، و(**الإعراب**) بكسر الهمزة والخفض مضاف إليه، و(**الإعراب**) بالرفع مبتدأ و(**تغيير**) وما بعده خبر، و(**أواخر**) مضاف إليه أيضاً، و(**الكلم**) مضاف إليه؛ و(**لاختلاف**) متعلق بتغيير، و(**العوامل**) مضاف إليه، و(**الداخلة**) نعت العوامل، و(**عليها**) يتعلق بالداخلة، و(**لفظاً أو تقديراً**) مصدران منصوبان على المفعولية المطلقة، على حذف مضاف، والتقدير: تغيير لفظ، أو تغيير تقدير، فحذف المضاف منهما وهو: (**تغيير**)، وأقيم المضاف إليه وهو (**لفظ**) في الأول، و(**تقدير**) في الثاني فانتصب انتصابه، وناصبهما (**تغيير**) المذكور، وهو مصدر أيضاً؛ لأنه يجوز في المفعول المطلق أن ينصب بمصدر مثله، كقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣][1] فجزاء منصوب بجزاؤكم، وهو مصدر مثله، ويحتمل أن يكون لفظاً أو تقديراً حالان على التأويل باسم المفعول، والتقدير: ما

(١) الآية بتمامها: ﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾﴾.

هو ملفوظاً به أو مقدراً، والأول أولى؛ لأن وقوع المصدر مع كثرته موقوف على السماع، وأضعف من هذا على جعلهما منصوبين على نزع الخافضين، والتقدير: في اللفظ أو في التقدير؛ لأنه لا يشارك المصدر الواقع حالاً في الوقوع على السماع. ويرد عليهم بأنهم التزموا في مثل هذه الألفاظ التنكير، ولو كانت على نزع الخافض لبقيت على تعريفها الذي كان موجوداً عند ذكر الخافض كما في قوله:

[تمرون الديار...][1] ....

والأصل: تمرون على الديار، **(وأقسامه)** مبتدأ ومضاف إليه، و**(أربعة)** خبره، و**(رفع، ونصب، وخفض، وجزم)** بدل من **(أربعة)** بدل مفصل من مجمل، **(فللأسماء)** و**(من ذلك)** متعلق بالاستقرار خبر مقدم، و**(الرفع)** مبتدأ مؤخر، وهذه الجملة جواب لشرط محذوف تقديره: إن أردت تفصيلها فللأسماء إلى آخره، ولذلك قرِنتْ بالفاء، و**(النصب، والخفض)** معطوفان على الرفع، **(ولا)** نافية للجنس، و**(جزم)** اسمها مبني على الفتح، و**(فيها)** خبرها، **(وللأفعال)** و**(من ذلك)** متعلقان بالاستقرار خبر مقدم، و**(النصب، والجزم)** مبتدأ مؤخر و**(الرفع والنصب والجزم)** معطوفات على الرفع، **(ولا خفض فيها)**، لا واسمها وخبرها.



---

(١) البيت من شواهد الكشاف ص٥٤٠، وهو الجرير من قصيدة له مشهورة في العتاب وتمامه:

[ولم تعوجوا كلامكم عليّ إذنْ حرام]

وبعده:

[أقيموا إنما يومٌ كيومٍ ولكنّ الرفيق له ذِمَامُ]

والشاهد فيه: أنه نصب الديار على نزع الخافض وهو حرف (على) والأصل: تمرون على الديار.

باب معرفة علامات الإعراب

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**معرفة**) مضاف إليه، و(**علامات**) هي أيضاً مضافة، و(**الإعراب**) مضافة إليه، و(**للرفع**) خبر مقدم، و(**أربع**) مبتدأ مؤخر، وسوّغ الابتداء بالنكرة اختصاصها بالإضافة إلى ما بعدها، و(**علامات**) مضاف إليه، و(**الضمة، والواو، والألف، والنون**) بدل من (**أربع**) بدل تفصيل من مجمل، (**فأما**) حرف شرط وتفصيل لما أجمل قبلها، ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط، و(**الضمة**) مبتدأ (**فتكون**) فعل مضارع ناقص، ترفع الاسم وتنصب الخبر، واسمها مستتر فيها، يعود على الضمة (**علامة**) خبرها، ويكون اسمها وخبرها خبر الضمة، وجملة المبتدأ وخبره جواب (**أمَّا**)، وكان القياس أن [لا][1] تدخل الفاء أول الجملة كما في غيرها من أدوات الشرط، لكن خولف هذا مع (**أما**) فراراً من [قبحه][2]؛ لكونه في صورة معطوف بلا معطوف عليه، ففصلوا بين (**أما**) والفاء [بجر][3] من الجواب و(**للرفع**) متعلق بـ علامة (**في أربعة**) يحتمل أن تكون متعلقاً بـ علامة، وأن يكون نعتاً لها متعلقاً بمحذوف، والتقدير: علامة كائنة في أربعة مواضع، فهو على الأول ملغي، وعلى الثاني مستقر، وتقدم الفرق بينهما[4]، و(**مواضع**) مضاف إليها، وجرها بالفتحة؛ لكونها غير منصرف، والمانع لها من الصرف كونها على صيغة منتهى الجموع.

و(**في الاسم**) وما عطف عليه بدل من أربعة، وأفاد في البدل

---

(١) كذا في الأصل بدون لفظة (لا)، وقد زدناها ليتم المعنى، والله أعلم.

(٢) كان في الأصل هكذا: (لفتحه) ولعله تصحيف.

(٣) كذا في الأصل واللفظة غير واضحة.

(٤) تقدم ص٢٢، ٢٣.

حرف الجر؛ للفصل بالمضاف عليه، و(**المفرد**) نعت للاسم، (**وجمع**) معطوف على الاسم، و(**المؤنث**) مضاف إليه، و(**السالم**) نعت لجمع، ومتعلقه محذوف، والتقدير: من التكسير، (**والفعل**) معطوف أيضاً على الاسم، و(**المضارع**) نعت للفعل، و(**الذي**) اسم موصول موضعه جر نعت ثانٍ للفعل، و(**لم**) حرف نفي وجزم، و(**يتصل**) فعل مضارع مجزوم بـ(**لم**)، و(**بآخره**) جار ومجرور ومضاف إليه، فيتعلق بـ يتصل، و(**شيء**) فاعل يتصل، ويتصل وفاعله صلة (**الذي**) والعائد من الصلة إلى الموصول الهاء من (**آخره**).

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**الواو**) مبتدأ، وجملة (**فتكون علامة**) من اسمها وخبرها، خبر المبتدأ، و(**للرفع**) و(**في موضعين**) متعلقان بـ علامة، و(**في جمع**) وما عطف عليه بدل من موضعين، وإعادة حرف الجر للإيضاح، و(**المذكر**) مضاف إليه، و(**السالم**) نعت لجمع، و(**في الأسماء**) معطوف على جمع، (**الخمسة**) نعت للأسماء، ويجوز أن يكون في (**جمع**) و(**في الأسماء**) خبرين لمبتدأين محذوفين، والتقدير:

أحدهما في جمع كذا، والثاني في الأسماء، ويجوز أن يتعلق بفعل محذوف تقديره: أعني في جمع كذا، وفي الأسماء الخمسة، (**وهي**) مبتدأ و(**أبوك**) وما عطف عليه خبره، (**وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال**)، هذه الأسماء الأربعة معطوفة على (**أبوك**)، والكاف محلها الجر، و(**مال**) مجرور بإضافة (**ذو**) إليه.

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**الألف**) مبتدأ، وجملة (**فتكون علامة**) خبره، و(**للرفع**) و(**في تثنية**) جاران مجروران متعلقان بـ علامة، و(**الأسماء**) مضاف إليها، و(**خاصة**) حال من تثنية الأسماء.

(وأما) حرف شرط وتفصيل، و**(النون)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، **(للرفع)** و**(في الفعل)** جاران ومجروران متعلقان بـ علامة، و**(المضارع)** نعت للفعل، و**(إذا)** ظرف زمان للمستقبل، يحتمل أن تكون مجردة عن معنى الشرط، فتتعلق بـ تكون، إذا قلنا بجواز التعليق[1] بالأفعال الناقصة، وإلا فتتعلق بـ علامة.

ويحتمل أن تكون متضمنة معنى الشرط، فتكون خافضة لشرطها منصوبة بجوابها على الأصح، وجوابها على هذا محذوف؛ لدلالة ما قبلها عليه، و**(اتصل)** فعل ماضٍ، و**(به)** جار ومجرور متعلق بـ اتصل، و**(ضمير)** فاعل، و**(تثنية)** مضاف إليه، و**(أو)** حرف عطف وتقسيم، و**(ضمير)** معطوف على ضمير الأول، **(جمع)** مضاف إليه، و**(أو ضمير)** معطوف على ضمير الأول، و**(المؤنثة)** مضاف إليها، و**(المخاطبة)** نعت للمؤنثة.

(وللنصب) خبر مقدم، و**(خمس)** مبتدأ مؤخر، و**(علامات)** مضاف إليه، **(الفتحة)** وما عطف عليه بدل من خمس، بدل تفصيل، و**(والألف، والكسرة، والياء، وحذف)** هذه الأسماء الأربعة معطوفة على **(الفتحة)**، و**(النون)** مضاف إليها.

(فأما) حرف شرط وتفصيل، ودخلت الفاء لما في الكلام قبلها من معنى الشرط، و**(الفتحة)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، و**(للنصب)** و**(في ثلاثة)** جاران ومجروران متعلقان بـ علامة، و**(مواضع)** مضاف، وهو غير منصرف؛ لصيغة منتهى الجموع. و**(في الاسم)** وما عطف عليه بدل تفصيل من **(ثلاثة)**، و**(المفرد)** نعت للاسم، **(وجمع)**

---

(١) هي مسألة: هل يجوز تعلق الجار بالمجرور أو الظرف بالأفعال الناقصة أم لا؟ خلاف بين النحاة.

معطوف على الاسم، و(**التكسير**) مضاف إليه، (**والفعل**) معطوف على الاسم أيضاً، و(**المضارع**) نعت الفعل، و(**إذا**) ظرف زمان للمستقبل، وفيه البحث السابق، و(**دخل**) فعل ماضٍ، و(**عليه**) جار ومجرور متعلق بـ(**دخل**)، و(**ناصب**) فاعل (**دخل**)، (**ولم يتصل**) جازم ومجزوم، و(**بآخره**) متعلق بـ(**يتصل**)، و(**شيء**) فاعل يتصل، ويتصل وفاعله جملة في موضع حال من الفعل المضارع.

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**الألف**) مبتدأ، وجملة (**فتكون علامة**) خبره، و(**للنصب**)، و(**في الأسماء**) متعلقات بـ علامة، و(**الخمسة**) نعت للأسماء، و(**نحو**) بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: أعني نحو، و(**رأيت**) فعل ماضٍ، وفاعل، و(**أخاك**) مفعول به، ومضاف إليه، و(**أباك، وما**) معطوفتان على أخاك، و(**ما**) اسم مصول بمعنى الذي، و(**أشبه**) فعل ماضٍ، وفاعله مستتر يعود إلى (**ما**)، و(**ذلك**) مفعول به، وجملة (**أشبه ذلك**) صلة (**ما**)، والعائد من الصلة إلى الموصول فاعل (**أشبه**) المستتر فيه.

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**الكسرة**) مبتدأ، وجملة (**فتكون علامة**) خبره، و(**للنصب**)، و(**في الجمع**) متعلقان بـ علامة و(**المؤنث**) مضاف إليه، و(**السالم**) نعت لجمع، ومتعلقه محذوف تقديره: السالم من التكسير.

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**الياء**) مبتدأ، وجملة (**فتكون علامة**) خبره، و(**للنصب**) و(**في التثنية**) متعلقان بـ علامة، (**والجمع**) معطوف على التثنية على حذف حال منه والتقدير: والجمع كائناً على حدة.

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**حذف**) مبتدأ، و(**النون**) مضاف

إليه، وجملة **(فتكون علامة)** خبر المبتدأ، و**(للنصب)**، و**(في الأفعال)** متعلقان بـ علامة، و**(التي)** اسم موصول في موضع خفض نعت للأفعال إن قلنا الموصول فقط، والصلة تتمة، وإلا فموضع الموصول مع صلته خفض، قاله أبو البقاء[1]، فإذا أردت وصف المعارف بالجمل أدخلت عليها **(الذي)**، فقلت: مررت بزيد الذي قام أبوه، فالذي وصلته فيه موضع جر على الصفة، و**(رفعها)** مبتدأ، ومضافة إليه، و**(بثبوت)** متعلق باستقرار محذوف خبر المبتدأ، و**(النون)** مضاف إليها، وجملة المبتدأ وخبره صلة التي، والعائد من الصلة إلى الموصول الهاء المضاف إليها، **(وللخفض)** خبر مقدم، و**(ثلاث)** مبتدأ مؤخر، و**(علامات)** مضاف إليها، و**(الكسرة، والياء، والفتحة)** بدل من **(ثلاث)**، بدل تفصيل.

(فأما) حرف تفصيل وشرط، و**(الكسرة)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، و**(للخفض)**، و**(في ثلاثة)** متعلقان بـ علامة، **(مواضع)** مضاف إليها، و**(في الاسم)** وما عطف عليها بدل من **(ثلاثة)**، وأعاد الجار مع البدل للإيضاح، و**(المفرد)**، و**(المنصرف)** نعت للاسم، و**(في جمع)** معطوف على الاسم، و**(التكسير)** مضاف إليه، و**(المنصرف)** نعت لجمع، و**(جمع)** معطوف أيضاً على الاسم، و**(المؤنث)** مضاف إليه و**(السالم)** نعت لجمع، ومتعلقه محذوف تقديره: السالم من التكسير.

(وأما) حرف شرط وتفصيل **(الياء)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، و**(للخفض)** و**(في ثلاثة)** متعلقان بـ علامة، و**(مواضع)** مجرور

---

(١) هو أبو البقاء عبدالله بن الحسن بن عبدالله النحوي الضرير العكبري الأصل البغدادي المولد والدار، وُلِدَ سنة (٥٣٨هـ) ببغداد كان نحوياً فقيهاً حنبلياً، مؤلفاته كثيرة، منها: شرح ديوان المتنبي، والتبيان في إعراب القرآن، وغيرها. توفي ليلة الأحد ٨ من شهر ربيع الآخر سنة (٦١٦هـ) رحمه الله. نقلاً من ترجمته لمحقق كتاب «إعراب القرآن» الأستاذ/ علي البجاوي.

بالفتحة؛ لكونها غير منصرف، والجار له **(ثلاثة)** و**(في الأسماء)** وما عطف عليه بدل تفصيل من ثلاثة، و**(الخمسة)** نعت الأسماء، و**(في التثنية)** معطوف على الأسماء، **(والجمع)** معطوف على التثنية على تقدير حال تقديره: في الجمع كائناً على حدة.

(وأما) حرف شرط وتفصيل، و**(الفتحة)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، و**(للخفض)**، و**(في الاسم)** متعلقان بـ علامة **(الذي)** اسم موصول محله الخفض على أنه نعت للاسم، وهو وصلته في البحث السابق و**(لا)** حرف نفي **(ينصرف)** فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه يعود على **(الذي)**، والجملة صلة الذي، و**(للجزم)** خبر مقدم، و**(علامتان)** مبتدأ مؤخر، و**(السكون، والحذف)** بدل من **(علامتان)**.

(فأما) حرف شرط وتفصيل، وفيه معنى الشرط، و**(السكون)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، و**(للجزم)**، و**(في الفعل)** متعلقان بـ علامة، و**(المضارع)**، و**(الصحيح)** نعتان للفعل، و**(الآخر)** مضاف إليه، من إضافة الصفة المشبهة إلى مرفوعها في المعنى، والأصل: الصحيح آخره بالرفع، **(وأما)** حرف شرط وتفصيل، وفيها معنى الشرط، و**(الحذف)** مبتدأ، وجملة **(فتكون علامة)** خبره، ودخلت الفاء لما في **(أمّا)** من معنى الشرط، و**(للجزم)**، و**(في الفعل)** متعلقان بـ علامة، و**(المضارع)**، و**(المعتل)** نعتان للفعل، و**(الآخر)** مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى مرفوعها **(المعتل)**: اسم مفعول، ولا يصلح أن يكون اسم فاعل؛ لأن اسم الفاعل لا يضاف إلى مرفوعه، فليتأمل، **(وفي الأفعال)** معطوف على الفعل، و**(التي)** اسم موصول في محل جر نعت للأفعال، و**(رفعها)** مبتدأ ومضاف إليه، و**(بثبوت)** خبره، و**(النون)** مضاف إليه، وجملة المبتدأ والخبر صلة **(التي)**.



المعربات قسمان

(فصل) خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا فصل، و**(المعربات)** مبتدأ، و**(قسمان)** خبره، و**(قسم)** وما عطف عليه بدل من **(قسمان)**، وجملة **(يعرب)** بالبناء للمفعول، نعت **(قسم)** و**(بالحركات)** متعلق بـ**(يعرب)**، و**(قسم)** معطوف على **(قسم)** الأول، وجملة **(يعرب)** بالبناء للمفعول نعته، و**(بالحروف)** متعلق بـ يعرب، **(فالذي)** اسم موصول محله رفع على الابتداء، و**(يعرب)** فعل مضارع، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه يعود على **(الذي)**، و**(بالحركات)** متعلق بـ يعرب، وجملة **(يعرب بالحركات)** صلة الذي، والعائد من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر في يعرب المرفوع عن النيابة عن الفاعل، و**(أربعة)** خبر الموصول الواقع مبتدأ و**(أنواع)** مضاف إليها، و**(الاسم)** وما عطف عليها بدل من أربعة، بدل تفصيل، **(المفرد)** نعت للاسم، **(وجمع)** معطوف على الاسم، و**(التكسير)** مضاف إليه، و**(السالم)** نعت لجمع، و**(الفعل)** معطوف أيضاً على الاسم، و**(المضارع)** و**(الذي)** نعتان للفعل، و**(لم يتصل)** جازم ومجزوم، و**(بآخره)** متعلق بـ يتصل، و**(شيء)** فاعل يتصل، و**(يتصل)** وفاعله صلة للذي، وعائدها الهاء المجرورة بالإضافة **(فكلها)** مبتدأ ومضاف إليه، و**(ترفع)** فعل مضارع مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير

مستتر فيه يرجع إلى كلها، و(**بالضمة**) متعلق بـ يرفع وجملة يرفع بالضمة خبر (**كلها**)، و(**تنصب**) بالبناء للمفعول معطوف على يرفع، و(**بالفتحة**) متعلق بـ ينصب، (**وتخفض**) بالبناء للمفعول معطوف أيضاً على يرفع، و(**بالكسرة**) متعلق بـ يخفض، (**وتجزم**) بالبناء للمفعول معطوفاً على ترفع (**بالسكون**) متعلق بـ يجزم، (**وخرج**) فعل ماضٍ، (**عن ذلك**) متعلق بـ خرج، و(**ثلاثة**) فاعل خرج، و(**أشياء**) مضاف إليها، وعلامة جرها الفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لكونها غير منصرفة؛ لوجود ألف التأنيث الممدودة فيها، و(**جمع**) وما عطف عليه من المفردات بدل من (**ثلاثة**)، و(**المؤنث**) مضاف إليه، و(**السالم**) نعت لجمع، وجملة (**ينصب بالكسرة**) في موضع نصب على الحال من جمع المؤنث السالم، (**والاسم**) معطوف على جمع، و(**الذي لا ينصرف**) نعت الاسم، وجملة (**يخفض بالفتحة**) حال من الاسم الذي لا ينصرف، و(**الفعل**) معطوف أيضاً على جمع، و(**المضارع**)، و(**المعتل**) نعتان للفعل، و(**الآخر**) مضاف إليه، وجملة (**يجزم بحذف آخره**) حال من الفعل، وأتى بهذه الأحوال للتنبيه على أن خروج هذه الثلاثة عن الأصل مقيد في جمع المؤنث السالم بحالة النصب بالكسرة، وفي الاسم الذي لا ينصرف فبحالة الخفض بالفتحة، وفي الفعل المضارع بحالة الجزم بحذف آخره، لا مطلقاً، ويجوز أن يجعل كل واحد من هذه الثلاثة مبتدأ، والجملة بعده خبره، (**فالذي**) مبتدأ وهي اسم موصول، وجملة (**يعرب بالحروف**) صلة، والعائد من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر في (**يعرب**)، النائب عن الفاعل، و(**أربعة**) خبر (**الذي**)، و(**أنواع**) مضاف إليها، و(**التثنية**) وما عطف عليها بدل من أربعة، بدل تفصيل، (**وجمع**) معطوف على التثنية، و(**المذكر**) مضاف إليه، و(**السالم**) نعت الأسماء

(والأفعال) معطوف أيضاً على التثنية، و**(الخمسة)** نعت الأفعال، **(وهي)** مبتدأ، و**(يفعلان)** وما عطف عليه خبره، **(وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين)** معطوفات على يفعلان.

(وأما) حرف شرط وتفصيل، و**(التثنية)** مبتدأ، وجملة **(فترفع)** بالبناء للمفعول خبره، و**(بالألف)** متعلق بـ ترفع **(وتنصب، وتخفض)** معطوفان على **(ترفع)**، و**(بالياء)** متعلق بـ تخفض، وهو مطلوب لتنصب من جهة المعنى على سبيل التنازع، فعلقناه بالأخير؛ لقربه، وعلقنا الأول بمضمره، ثم حذفناه، لأنه فضلة.

(وأما) حرف تفصيل، وفيه معنى الشرط، و**(جمع)** مبتدأ، و**(المذكر)** مضاف إليه، و**(السالم)** نعت لجمع، وجملة **(فيرفع)** خبره، و**(بالواو)** متعلق بـ يرفع، **(وينصب، ويخفض)** معطوفان على ترفع، و**(بالياء)** متعلق بـ يخفض؛ لقربه، ومتعلق بـ ينصب ضمير محذوف على طريق التنازع.

(وأما) حرف شرط وتفصيل، مضمن معنى الشرط، و**(الأسماء)** مبتدأ، و**(الخمسة)** نعت الأسماء، وجملة **(فترفع بالواو)** خبره، **(فتنصب)** معطوف على ترفع، و**(بالياء)** متعلق بـ تخفض.

(وأما) حرف شرط وتفصيل، وفيه معنى الشرط، و**(الأفعال)** مبتدأ، و**(الخمسة)** نعت الأفعال، وجملة **(فترفع بالنون)** خبره، **(وينصب ويجزم)** معطوفان على ترفع، و**(بحذفها)** متعلق بـ يجزم لقربه، ويتعلق بـ ينصب ضمير محذوف تقديره: وتنصب به.



باب الأفعال

(باب) خبر مبتدأ محذوف، وهو مضاف و**(الأفعال)** بالرفع مبتدأ، و**(ثلاثة)** خبره، و**(ماضٍ، ومضارع وأمر)** بدل من **(ثلاثة)**، بدل تفصيل من مجمل، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، أو مفعول بفعل محذوف تقديره: أعني، و**(ضرب)** مضاف إليه نحو، **(ويَضرب، وأضرب)** معطوفان على **(ضرب)**، **(فالماضي)** مبتدأ، وقرن بالفاء لما في الكلام السابق من معنى الشرط، وقرن بالألف واللام إشارة إلى المعهود المذكور في التقسيم، و**(مفتوح)** خبر المبتدأ، و**(الآخر)** مضاف إليه مفتوح، و**(أبداً)** ظرف زمان منصوب بـ مفتوح، **(والأمر)** مبتدأ، و**(مجزوم)** خبره، و**(أبداً)** ظرف زمان منصوب بـ مجزوم، **(والمضارع)** مبتدأ، و**(ما)** اسم موصول خبر، إن قلنا المحل للموصول دون صلته، وإلا فهو وصلته الخبر، و**(كان)** فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر، و**(في أوله)** خبرها مقدم، و**(إحدى)** اسمها مؤخر، وجملة كان واسمها وخبرها صلة **(ما)**، والعائد من الصلة إلى الموصول الهاء **(في أوله)** و**(الزوائد)** مضاف إليها إحدى، و**(الأربع)** نعت الزوائد، **(يجمعها)** فعل ومفعول مقدم، و**(قولك)** فاعل مؤخر، جملة في محل نصب على أنها مفعول **(قولك)**، **(وهو)** مبتدأ، و**(مرفوع)** خبره، و**(حتى)** حرف جر بمعنى إلى، و**(يدخل)** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد **(حتى)** وجوباً، وأن ومنصوبها في تأويل مصدر مجرور بـ حتى، وحتى ومجرورها، متعلق بـ مرفوع، و**(عليه)** جار ومجرور متعلق بـ يدخل، و**(ناصب)** فاعل يدخل، و**(أو)** حرف عطف، و**(جازم)** معطوف على ناصب.

(فالنواصب) مبتدأ، وقرن بالفاء لما في الكلام السابق من معنى الشرط، والتقدير: إن أردت تعدادها، و**(عشرة)** خبر المبتدأ، **(وهي)**

مبتدأ، و(**أنْ**) بفتح الهمزة وإسكان النون، وما عطف عليه خبر المبتدأ، (**ولن، وإذنْ، وكي، ولامُ كي، ولام الجحود، وحتى**) هذه الأحرف معطوفة على (**أنْ**)، وكي الثانية والجحود مجروران بإضافة (**لام**) إليه (**والجواب**) ظاهر السياق أنه معطوف على ما قبله من النواصب، وأن قوله و(**بالفاء**) متعلق بالجواب، وأنْ، (**الواو، وأو**) معطوفان على الفاء، وهو مشكل من وجهين:

أحدهما: أنه من تعداد النواصب، والجواب بالفاء منصوب لا ناصب.

والثاني: أن (**أوْ**)، لا يُجَاب بها، ويكون الجواب عن الأول بأنه محمول على التقديم والتأخير، والأصل: والفاء والواو بالجواب إي فيه، والباء تأتي بمعنى (**في**)، وأن الجواب مبتدأ، وخبره محذوف، وفي الفاء متعلق بذلك المحذوف، والتقدير: والجواب ينصب بالفاء والواو، ويجاب عن الثاني بأن (**أو**) يجاب بها على رأي بعض الكوفيين، أو بأنها معطوفة على ما قبل الجواب، فتكون مرفوعة، لا مجرورة بالعطف على الفاء، ويسمى ما بعد الفاء والواو جواباً، تشبيهاً له بجواب الشرط؛ لكون كلّ منهم مرتباً على ما قبله، ومتوقفاً عليه، (**والجوازم**) مبتدأ، و(**ثمانية عشر**) خبره (**وهي**) مبتدأ، و(**لم**) وما عطف عليها خبر، (**ولمَّا، وألَمْ، وألمَّا، ولام**) معطوفة على (**لَمْ**) أيضاً، (**والأمر**) مضاف إليه، (**والدعاء**) معطوف على الأمر، (**ولا**) معطوفة على (**لم**) أيضاً، و(**في النهي**) متعلق بمحذوف حال من (**لا**)، والتقدير: ولا [كائنة][1] في النهي، (**والدعاء**) معطوف على النهي، (**وإنْ**) بكسر الهمزة، وسكون النون، (**وما، ومَنْ، ومهما، وإذ ما،**

---

(١) في المخطوط هكذا (كناية) والصواب ما أثبتناه.

وأيَّ، ومتى، وأيَّانَ، وأينَ، وأنّى، وحيثما، وكيفما) هذه الاثنا عشرة معطوفة أيضاً على (لم).

* * *

باب مرفوعات الأسماء

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف (**مرفوعات**) مضاف إليها باب، و(**الأسماء**) مضاف إليها مرفوعات، و(**المرفوعات**) مبتدأ، و(**سبعة**) خبره، (**وهي**) مبتدأ، (**الفاعل**) وما عطف عليه خبره، (**والمفعول**) معطوف على الفاعل، و(**الذي**) اسم موصول نعت المفعول، و(**لم**) حرف نفي وجزم، و(**يُسَمّ**) فعل مضارع مجزوم بـ لم، وعلامة جزمه حذف الألف من آخره، وهو مبني للمفعول، و(**فاعله**) نائب الفاعل به، (**والمبتدأ، وخبره، واسم**) معطوفان على الفاعل أيضاً، و(**كان**) مضاف إليه، (**وأخواتها**) بالجر معطوفة على (**كان**)، (**وخبر**) معطوف عليه أيضاً، و(**إنَّ**) مضاف إليها خبر، (**وأخواتها**) بالجر معطوفة على (**إنَّ**)، (**والتابع**) معطوف أيضاً على الفاعل، و(**للمرفوع**) متعلق بالتابع، (**وهو**) مبتدأ، و(**أربعة**) خبره، و(**أشياء**) مضاف إليها، وعلامة جرها الفتحة؛ لأنها لا تنصرف؛ لوجود ألف التأنيث الممدودة، و(**النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل**) بدل من أربعة، بدل تفصيل من مجمل.

* * *

باب الفاعل

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، وهو مضاف، (**الفاعل**) بالجر مضاف إليه، و(**الفاعل**) بالرفع مبتدأ أول، (**هو**) مبتدأ ثانٍ، و(**الاسم**) وما بعده

خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره، خبر الأول، و(**المرفوع**)، و(**المذكور**) نعتان، و(**قبله**) ظرف زمان منصوب بالمذكور، و(**فِعْلُه**) مرفوع بالمذكور عن النيابة عن الفاعل، (**وهو**) مبتدأ، و(**على قسمين**) خبره، و(**ظاهر ومضمر**) يقرأ بالجر على البدلية، من قسمين وبالرفع على الخبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما ظاهر ومضمر، وبالنصب على المفعولية بفعل محذوف تقديره: أعني، ظاهراً ومضمراً، (**فالظاهر**) مبتدأ، وأدخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط، (**نحو**) وما بعده خبره، و(**قولك**) مضاف إليه، نحو و(**قام زيد**) فعل ماضٍ، وفاعل، (**ويقوم زيد**) فعل مضارع، وفاعل، (**وقام الزيدان**) جملة فعلية فعلها ماض، (**ويقوم الرجل**) جملة فعلية فعلها مضارع، (**وقام الزيدون**) جملة فعلية فعلها ماضٍ، (**ويقوم الزيدون**) جملة فعلية، فعلها مضارع، (**وقام أخوك**) جملة من فعل ماضٍ، وفاعل ومضاف إليه، (**ويقوم أخوك**) جملة من فعل مضارع وفاعل ومضاف إليه، وجملة (**قام زيد**)، وما عطفت عليه مقول القول (**المضمر**)[1] مبتدأ، و(**نحو**) وما عطف عليه خبره، و(**قولك**) مضاف إليه نحو و(**ضَرَبْتِ**) بكسر التاء، (**وضَرَبْتُما، وضربتُمْ، وضربْتُنَّ**) هذه الجمل الست معطوفة على جملة (**ضربت**) الأولى، ويقال فيها فعل ماضٍ وفاعل، (**وضَرَبَ**) فعل ماضٍ، والفاعل، ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: (**هو**)، وهو ضمير المفرد الغائب، (**وضَرَبَتْ**) بسكون التاء فعل ماض، والتاء علامة التأنيث، والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره: ضَرَبَتْ هي، وهي ضمير المفردة الغائبة، (**وضربا**) فعل ماضٍ، والألف ضمير الفاعل المثنى الغائب،

---

(١) في النسخة المطبوعة للأجرومية (اثنا عشر) بعد قوله: (والمضمر) وإعرابها: خبر المبتدأ.

(وضربوا) فعل ماضٍ، وفاعل، [والواو][1] ضمير الفاعل من المذكرين الغائبين، **(وَضَـرَبْنَ)** فعل ماض والنون ضمير الفاعلات المؤنثات الغائبات، وهذه الجمل الخمس معطوفة على جملة **(ضَرَبْتُ)** الأولى، وهي وما عطف عليها مقول: **(قولك)**.



باب نائب الفاعل:

(باب) خبر مبتدأ محذوف، وهو مضاف، و**(المفعول)** مضاف إليه، و**(الذي)** اسم موصول محله خفض نعت للمفعول، و**(لَمْ)** حرف نفي وجزم، **(يُسَمّ)** فعل مضارع مجزوم بـ**(لَمْ)** وعلامة جزمه حذف الألف من آخره، مبني لمفعول، و**(فاعله)** نائب الفاعل، والجملة صلة الذي، والعائد منها إلى الموصول الهاء من فاعله، **(وهو)** مبتدأ، و**(الاسم)** وما بعده خبر، و**(المرفوع)** نعت الاسم، و**(الذي)** اسم موصول، و**(لم)** حرف نفي وجزم، و**(يُذكر)** بالبناء للمفعول، فعل مضارع مجزوم بـ لم، **(معه)** ظرف مكان مفيد للمصاحبة والاجتماع، والهاء المتصلة به مضاف إليها، و**(فاعله)** نائب الفاعل بـ يُذكر، ويُذكر ومرفوعه صلة **(الذي)**، **(فإنْ)** حرف شرط، ودخلت الفاء لما في الكلام قبلها من معنى الشرط، **(كان)** فعل الشرط، وهو فعل ماضٍ ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر، وموضعه جزم بـ**(إنْ)** و**(الفعل)** اسمها، و**(ماضياً)** خبرها، و**(ضُمَّ)** بالبناء للمفعول فعل ماضٍ موضعه جزم أيضاً بأنْ على أنه جواب الشرط، و**(أوله)** نائب الفاعل بضمٍّ،

(١) في الأصل: والألف. وهو خطأ.

(وكُسِرَ) بالبناء للمفعول، فعل ماضٍ موضعه جزم بالعطف على **(ضُمَّ)**.

و**(ما)** اسم موصول واقعة على الحرف مرفوعة المحل عن النيابة عن الفاعل بـ**(كُسِر)**، و**(قبْل)** ظرف مكان هنا، وأصلها للزمان، منصوب باستقرار محذوف صلة **(ما)** و**(آخره)** مجرور بإضافة **(قبل)** إليه، **(وإنْ)** حرف شرط، و**(كان)** فعل الشرط، ونائب فاعل، **(مضارعاً)** خبرها، و**(ضُمَّ)** جواب الشرط مبني للمفعول، **(أوَّله)** نائب فاعل مضاف إليه، **(وفُتِح)** معطوف على **(ضُمَّ)**، و**(ما)** نائب فاعل فيه، **(قبل)** صلة **(ما)**، و**(آخره)** مضاف إليه، وهذه الجملة الشرطية معطوفة على الشرطية قبلها، **(وهو)** مبتدأ، و**(على قسمين)** خبره، و**(ظاهر، ومضمر)** بالجر على البدلية من قسمين، وبالرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف تقديره: هما، وبالنصب على المفعولية، بفعل محذوف تقديره: أعني، **(فالظاهر)** مبتدأ، وقرن بالفاء لما في الكلام قبله من معنى الشرط، و**(نحو)** مع ما بعده خبر المبتدأ، و**(قولك)** مجرور بإضافة **(نحو)** إليه، و**(ضُرب)** فعل ماضٍ مجرد مبني للمفعول، و**(زيد)** نائب الفاعل بضرُب، وجملة **(ضُرِب زيدٌ)**، وما عطف عليه في محل نصب على أنها مقول **(قولك)**، **(ويُضرَب)** فعل مضارع مبني لما لم يسَمَّ فاعله، و**(زيد)** نائب الفاعل، **(وأُكْرِمَ)** ماضٍ مبني للمجهول، و**(عمرو)** نائب الفاعل، **(ويكْرَمُ)** فعل مضارع مبني للمجهول، وأصله: يؤكرم، حذفت الهمزة بدليل ظهورها في قوله:

[وإنَّــه أهــل لأن يُــؤَكــرمــا][(1)] ....

(١) هذا الشاهد ذكره في (اللسان) مادة (كرم) بلا نسبة ٣٨٦٢/٥، وفي (الهمع) ٤٢٢/٣ برقم (١٨١٣)، وذكر عدداً من الكتب بدون نسبة كالإنصاف وأوضح المسالك وخزانة الأدب والخصائص والدرر وشرح الأشموني وشرح شافية ابن الحاجب وشرح شواهد الشافية والمقاصد النحوية والمقتضب والمنتصف كلها بدون قائل معين.

(**والمضمر**) مبتدأ، (**نحو**) وما بعده خبره، (**قولك**) مضاف إليه، نحو و(**ضُربْتُ**) بضم أوله، وكسر ما قبل آخره، فعل ماضٍ مبني للمفعول، ونائب فاعله التاء المضمومة، وجملة (**ضَربْتُ**) وما عطف عليها في محل نصب على أنها مقول: (**قولك**)، (**وضُربنَا**) بضم أوله، وكسر ما قبل آخره، (**وضُربْتَ**) بفتح التاء، والبناء للمفعول، (**وضربتما**) بالبناء للمفعول، (**وضُربْتُم**) بالبناء للمفعول، (**وضُربْتِّم**) بالبناء للمفعول، (**وضُربْتُنَّ**) بالبناء للمفعول، وهذه الجمل معطوفة على (**ضُربْتُ**) الأولى، ويقال: كل جملة فُعِل مبني للمفعول، والضمير المتصل بالفعل نائب الفاعل، (**وما**) اسم موصول معطوفة على ما تقدم، و(**أشْبَه**) فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على (**ما**)، و(**ذلك**) مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة (**ما**)، والعائد إليها فاعل أشبه.



باب المبتدأ والخبر:

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف (**المبتدأ**) مضاف إليه باب، (**والخبر**) معطوف على المبتدأ، (**المبتدأ**) مبتدأ أول، و(**هو**) مبتدأ ثانٍ، (**الاسم**) وما بعده خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول، و(**المرفوع**) نعت الاسم، و(**العاري**) نعت المرفوع، و(**عن العوامل**) متعلق بالعاري، و(**اللفظية**) نعت العوامل، (**والخبر**) مبتدأ أول، و(**هو**) متبدأ ثانٍ، (**والاسم**) وما بعده خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول، و(**المرفوع**) نعت الاسم، و(**المسند**)، نعت المرفوع، و(**إليه**) متعلق بمسند، والضمير يعود إلى المبتدأ، و(**نحو**)

خبر مبتدأ محذوف تقديره: ذلك نحو، و(**قولك**) مضاف إليه، (**زيد**) مبتدأ، و(**قائم**) خبره، والجملة من المبتدأ والخبر محلها نصب على المفعولية، لـ(**قولك**)، (**والزيدان قائمان**) مبتدأ وخبر، (**والزيدون قائمون**) مبتدأ وخبر، وهاتان الجملتان معطوفتان على جملة (**زيد قائم**).

(**والمبتدأ قسمان**) مبتدأ وخبر، (**ظاهر ومضمر**) بدل من قسمين (**فالظاهر**) مبتدأ قرن بالفاء؛ لما في الكلام من معنى الشرط، (**ما**) اسم موصول، وهي وصلتها خبر المبتدأ، وجملة (**تقدم ذكره**) من الفعل والفاعل صلة (**ما**)، (**والمضمر**) مبتدأ، و(**اثنا**) خبره، وحذفت النون لشبه الإضافة، و(**عشر**) مبني على الفتح؛ لتضمنه معنى حرف العطف، (**وهي**) مبتدأ، و(**أنا**) وما عطف عليه خبره، (**ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهنّ**) معطوفات على (**أنا**)، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، و(**قولك**) مضاف إليه، و(**أنا**) مبتدأ، و(**قائم**) خبره، (**ونحن قائمون**) مبتدأ وخبر، (**وما**) اسم موصول، و(**أشبه**) فعل ماضٍ، وفاعله مستتر فيه، و(**ذلك**) مفعول، والجملة صلة (**ما**)، وعائدها فاعل أشبه، (**والخبر قسمان**) مبتدأ وخبره، (**مفرد وغير**) بدل من (**قسمان**) بدل تفصيل، ومفرد مضاف إليه، (**فالمفرد**) مبتدأ، و(**نحو**) خبره، و(**قولك**) مضاف إليه، (**زيد قائم**) مبتدأ وخبر، (**وغير**) مبتدأ، و(**المفرد**) مضاف إليه، و(**أربعة**) خبر المبتدأ، (**أشياء**) مضاف إليه، (**الجار والمجرور**) وما عطف عليه بدل من (**أربعة**)، بدل تفصيل، (**والظرف والفعل**) معطوفان على المجرور، و(**مع**) متعلق بمحذوف حال من الفعل، و(**فاعله**) مضاف، والمبتدأ معطوف على المجرور، (**مع**) متعلق بمحذوف حال من المبتدأ، و(**خبره**) مضاف إليه، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، و(**قولك**) مضاف إليه، و(**زيد في الدار**) مبتدأ وخبر،

(وزيد عندك) مبتدأ وخبر، والمجرور والظرف متعلقان بالاستقرار، تقديره: كائن، أو مستقر، لا، كان، واستقر، **(وزيد)** مبتدأ أوَّل، و**(جاريتُه)** مبتدأ ثانٍ، و**(ذاهبة)**[1] خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره، خبر المبتدأ الأول.



باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

(باب) خبر مبتدأ محذوف، و**(العوامل)** مضاف إليها، **(الداخلة)** نعت العوامل، و**(على المبتدأ)** متعلق بالداخلة، **(والخبر)** معطوف على المبتدأ، **(وهي)** مبتدأ، و**(ثلاثة)** خبره، و**(أقسام)**[2] مضاف إليها، و**(كان)** وما عطف عليها بدل من **(ثلاثة)**، **(وأخواتها)** معطوفة على **(كان)**، **(وإنَّ)** معطوفة على **(كان)**، **(وأخواتها)** معطوف على **(إنَّ)**، **(وظننت)** معطوفة على **(كان)** أيضاً، **(وأخواتها)** معطوف على **(ظننت)**، فإن قلت: شرط بدل التفصيل أن يطابق المبدل منه، وهو هنا لم يطابق؛ لأن المبدل منه ثلاثة، والبدل ستة؛ قلنا: المطابقة موجودة، بجعل **(كان)** وأخواتها قسماً واحداً، و**(إنَّ)** وأخواتها كذلك، و**(ظننت)** وأخواتها كذلك، فهذه ثلاثة أقسام.

(فأما) حرف شرط وتفصيل مضمن معنى الشرط، و**(كان)** مبتدأ.

---

(١) كذا في الأصل، وفي النسخة المطبوعة للأجرومية هكذا: [وزيد قام أبوه، وزيد جاريته ذاهبة].

(٢) في النسخة المطبوعة لمتن الأجرومية: (أشياء) بدل (أقسام) وعلى هذا فأشياء مضاف إليه وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه لا ينصرف.

فإن قلت: المبتدأ اسم يسند إليه، و(**كان**) فعل لا يسند إليها؛ قلت: الإسناد قسمان: لفظي، ومعنوي، فالمعنوي يختص بالأسماء واللفظي لا يختص بالأسماء، وهذا منه.

(**وأخواتها**) معطوف على (**كان**) (**فإنها**) إنَّ واسمها، (**ترفع**) خبر فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه، و(**الاسم**) مفعول (**ترفع**)، (**وتنصب**) معطوف على يرفع، وفاعل تنصب مستتر فيها، و(**الخبر**) مفعول تنصب، وجملة (**ترفع**)، وما عطف عليها خبر (**إنَّ**)، وجملة (**إنَّ**) ومعمولها خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره جواب (**أما**)؛ ولذلك قرن بالفاء، (**وهي**) مبتدأ، و(**كان**) وما عطف عليها خبره، (**وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظلَّ**[1]، **وبات، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فتىءَ، وما برح، وما دام**) معطوفات على (**كان**) (**وما**) اسم موصول، و(**تصرف**) فعل وفاعل، و(**منها**) متعلق بتصرف والجملة صلة (**ما**)، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وذلك نحو، و(**كان**) مضاف إليه، (**ويكون، وكن، وأصبح، ويصبح، وأصبح**) معطوفات على (**كان**)، و(**تقول**) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً، و(**كان**) فعل ماضٍ ناقص، و(**زيد**) اسمها، و(**قائماً**) خبرها، (**وليس**) فعل ماضٍ ناقص، و(**عمرو**) اسمها، و(**شاخصاً**) خبرها، (**وما**) اسم موصول، وجملة (**أشبه ذلك**) من الفعل والفاعل والمفعول صلة (**ما**).

(**وأمّا**) حرف شرط وتفصيل مضمن معنى الشرط، و(**إنَّ**) مبتدأ، (**وأخواتها**) معطوفة على (**إنَّ**)، وجملة (**فإنها**) تنصب المبتدأ وترفع الخبر، خبر المبتدأ، وما عطف عليها خبر على المبتدأ وخبره جواب (**أما**)، وكذلك قرن بالفاء، (**وهي**) مبتدأ، و(**إنَّ**) وما عطف عليها خبر

(١) في المخطوط هكذا: (وضل). وهو خطأ.

المبتدأ، (**وأنَّ، وكأنَّ، ولكنَّ، وليت، ولعلَّ**) معطوفات على (إنَّ)، و(**تقول**) فعل مضارع وفاعل، و(**إنَّ**) حرف توكيد، و(**زيداً**) اسمها، و(**قائم**) خبرها، (**وليت**) حرف تمنٍّ، و(**عَمْراً**) اسمها، و(**شاخصٌ**) خبرها، [وما أشبه ذلك]، (**ومعنى**) مبتدأ، و(**إنَّ**) بكسر الهمزة مضاف إليه، (**وأنَّ**) بفتح الهمزة معطوفة على (**إنَّ**) و(**للتوكيد**) خبر المبتدأ، على تقدير حذف مضاف، أي: ومعنى (**لكنَّ**) مبتدأ، و(**للاستدراك**) خبر، و(**كأنَّ**) مبتدأ على تقدير مضاف، أي: ومعنى (**كأنَّ**) و(**للتشبيه**) خبر، (**وليت**) مبتدأ على حذف مضاف إليه تقديره: ومعنى ليت، و(**للتمني**) خبره، (**ولعل**) مبتدأ على حذف مضاف أيضاً تقديره: ومعنى لعل و(**للترجي**) خبره، (**والتوقع**) معطوف على الترجي.

(**وأما**) حرف شرط وتفصيل فيه معنى الشرط، و(**ظننت**) مبتدأ، (**وأخواتها**) معطوفة على (ظننت)، وجملة (**فإنها تنصب المبتدأ والخبر**) خبر المبتدأ، وما عطف عليه، والمبتدأ وخبره جواب (**أمّا**)، و(**على**) حرف جر، و(**أنهما مفعولان**) إنَّ المفتوحة الهمزة، واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بعلى، ومجرورها متعلق بـ تنصب، و(**لها**) متعلق بمحذوف نعت للمفعولان، (**وهي**) مبتدأ، و(**ظننت**) وما عطف عليها خبره، (**وحسبت، وخلت، وزعمت، ورأيت، وعلمت، ووجدت، واتخذت، [وجَعَلْتُ]**[1]**، وسمعت**) معطوفات على (**ظننت**)، (**تقول**) فعل مضارع، وفاعل، و(**ظننت**) فعل وفاعل، و(**زيداً**) مفعول أول، و(**منطلقاً**) مفعول ثانٍ، (**وخلت عمراً شاخصاً**) خلت: فعل وفاعل ومفعولان، (**وما**) اسم موصول، وجملة (**أشبه ذلك**) من الفعل والفاعل والمفعول صلة (**ما**).



(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من نسخة المتن المطبوع.

باب [التوابع][1]

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**النعت**) مضاف إليه باب، و(**النعت**) بالرفع مبتدأ، و(**تابع**) خبره، و(**للمنعوت**) و(**في رفعه**) متعلقان بتابع، (**وخفضه، وتعريفه، وتنكيره**) معطوفة على رفعه، و(**تقول**) فعل مضارع وفاعل، و(**قام**) فِعْل ماضٍ، و(**زيد**) فاعل، و(**العاقل**) نعت زيد، (**ورأيت**) فعل وفاعل، و(**زيداً**) مفعول به، و(**العاقل**) نعت زيد، (**ومررت**) فعل وفاعل، و(**بزيد**) جار ومجرور متعلق بـ مررت، و(**العاقل**) نعت زيد، (**والمعرفة**) مبتدأ، و(**خمسة**) خبره، (**أشياء**) مضاف إليها، و(**الاسم**) وما عطف عليه بدل من (**خمسة**) بدل تفصيل، و(**المضمر**) نعت الاسم، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، و(**أنا**) مضاف إليه، (**وأنت**) معطوف على (**أنا**)، (**والاسم**) معطوف على الاسم، و(**العلم**) نعت الاسم، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**زيد**) مضاف إليه، (**ومكة**) معطوفة على زيد، (**والاسم**) معطوف على الاسم الأول، و(**المبهم**) نعت الاسم، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، (**وهذا**) مضاف إليه، (**وهذه، وهؤلاء**) معطوفان على (**هذا**)، (**والاسم**) معطوف على الاسم الأول، و(**الذي**) اسم موصول محله رفع نعت الاسم، (**فيه**) خبر مقدم، و(**الألف**) مبتدأ مؤخر، (**واللام**) معطوف على الألف، والجملة صلة (**الذي**)، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**الرجل**) مضاف إليه، (**والغلام**) معطوف على الرَّجُلِ، (**وما**) اسم موصول محله الرفع بالعطف على الاسم الأول، و(**أضيف**) فعل ماضٍ مبني للمفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه، والعائد إلى الموصول، والجملة صلة (**الذي**)، و(**إلى واحد**) متعلق

---

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من نسخة المتن المطبوع.

[بأضيف][*]، **(ومن هذه)** متعلق بالاستقرار نعت الواحد، و**(الأربعة)** نعت لهذه، أو عطف بيان عليها، الأول رأي ابن الحاجب[1]، والثاني رأي ابن مالك[2]، **(والنكرة)** مبتدأ و**(كل)** وما بعده خبره، و**(اسم)** مضاف إليه **(شايع)** نعت الاسم، و**(في جنسه)** متعلق بـ**(شايع)**، و**(لا)** نافية، و**(يختص به)** فعل مضارع، و**(به)** جار ومجرور متعلق بـ يختص، **(واحد)** فاعله، و**(دونَ)** في موضع النعت لواحد، و**(آخر)** مضاف إليه، وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنه غير منصرف للوصفية، ووزن الفعل، وأصل **(آخر)** بهمزتين ثانيهما ساكنة، **(وتقريبه)** مبتدأ، والهاء مضاف إليه، و**(كل)** خبره، و**(ما)** موصوفه بالجملة بعدها، و**(صلح)** فعل ماضٍ، و**(دخول)** فاعل الفعل، و**(الألف)** مضاف إليه، **(واللام)** معطوف على الألف، و**(عليه)** متعلق بدخول و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(الرجل)** مضاف إليه، **(والغلام)** معطوف على **(رجل)**.

* * *

باب العطف

(باب) خبر مبتدأ محذوف، و**(العطف)** مضاف إليه باب، **(وحروف)** مبتدأ، و**(العطف)** مضاف إليه، و**(عشرة)** خبر المبتدأ، **(وهي)** مبتدأ، و**(الواو)** وما عطف عليها خبره، **(والفاء، وثمَّ، وأو، وأم، وإمَّا)** بكسر الهمزة، **(وبل، ولا، ولكنْ، وحتَّى)** هذه التسعة

(*) في المخطوط ما بين المعقوفتين هكذا (بالضيف) وهو خطأ.

(١) جمال الدين عثمان بن عمر (ت٦٤٦هـ): فقيه مالكي ونحوي بارع ولد بمصر وسكن دمشق له الكافية في النحو، والشافية في الصرف وكتب أخرى في الفقه والعروض.

(٢) محمد بن عبدالله بن مالك وُلِدَ في الأندلس وتوفي بدمشق (٦٠٠ ـ ٦٧٢هـ): إمام في العربية ناظم الألفية في النحو، وله التسهيل وشرحه.

معطوفة على الواو، و(**في بَعْضِ**) متعلق بمحذوف حال من (**حتى**)، و(**المواضع**) مضاف إليها، (**فإنْ**) حرف شرط، و(**عطفت**) بفتح التاء، فعل الشرط، المحكوم عليه بمحل الجزم هو الفعل وحده، لا الجملة بأسرها (**على مرفوع**) متعلقان بـ عطفت، و(**رَفعْتَ**) بفتح التاء جواب الشرط المحكوم محل الجزم، هو الفعل المعطوف، و(**أو**) حرف عطف، و(**على منصوب**) متعلق بفعل شرط محذوف هو وأداته ودلّ عليه ما قبله، والتقدير: وإن عطفت على منصوب، و(**نصبت**) جواب الشرط المقدر، وجملة الشرط المقدر والجواب المذكور معطوفة على الجملة الشرطية قبلها، وكذلك قوله: (**أو على مخفوض خفضت، أو على مجزوم جزمت**)، كلاً منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته، وبقي جوابها، والجملتان معطوفتان على الأولى فإن قلت: لِمَ لَمْ تعطف قوله: (**أو على منصوب نصبت**) على قوله: (**أو على مرفوع رفعت**)؟

قلت: لئلا يلزم العطف على معمولين لعامِلين مختلفين. فإن قلت: ويلزم أيضاً من جعل (**على منصوب**) متعلقاً بفعل محذوف واقع بعد (**أو**) العاطفة إن تحذف المحذوف الذي هو: (**عطفت**)، ويبقى معموله بعد (**أو**)، وذلك لا يجوز إلا بعد الواو خاصة؟

قلت: المعطوف: الجملة الشرطية بأسرها لا فعل الشرطية.

و(**تقول**): فعل مضارع وفاعله مستتر وجوباً، و(**قام**) فعل ماضٍ، و(**زيد**) فاعل قام، (**وعمروٌ**) معطوف على زيد.



باب التوكيد

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**التوكيد**) بالجر مضاف إليه (**باب**)، و(**التوكيد**) بالرفع مبتدأ، و(**تابع**) وما بعده خبره، (**للمؤكد**) و(**في رفعه**) متعلقان بـ تابع، (**ونصبه، وخفضه، وتعريفه، وتنكيره**) هذه الألفاظ الأربعة معطوفة على (**رفعه**)، (**وتكون**) فعل مضارع، واسمه مستتر فيه عائد على التوكيد، و(**بألفاظ**) خبره، و(**معلومة**) نعت ألفاظ، (**وهي**) مبتدأ، و(**النفس**) وما عطف عليها خبره، (**والعين، وكلٍّ، وأجمع، وتوابع**) هذه الألفاظ الأربعة معطوفة على النفس، و(**أجمَعَ**) مضاف إليه، وعلامة جره الفتحة؛ لكونه غير منصرف؛ لوزن الفِعْل، والتعريف بنية الإضافة إلى ضمير المؤكَّد، على ما ذكره في (**التوضيح**)(١) في (**أجمع**)، [(**وهي**) مبتدأ، و(**أكتع**) وما عطف عليه، من (**أبْتَع، وأبْصَع**) خبره](٢) و(**تقول**) فعل وفاعل، و(**قام**) فعل ماضٍ، (**زيد**) فاعل (**قام**)، (**نفسه**) توكيد لزيد، و(**رأيت القوم**) فعل وفاعل ومفعول، (**كلَّهم**) توكيد للقوم.



باب البدل

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**البدل**) مضاف إليه، (**إذا**) ظرف للمستقبل من الزمان، وفيه معنى الشرط، واختلف في ناصِبِه، وقال

---

(١) اسم كتاب «توضيح الألفاظ الأجرومية» لإبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري (ت١٠٤١هـ). إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون ٣٣٨/٢ فلعله هو.

(٢) ما بين المعقوفتين أضفنا الألفاظ (أكتع وأبتع وأبصع) من نسخة الأجرومية المطبوع وأتممنا الإعراب.

الأكثرون: منصوب بجوابه، وقال غيرهم: منصوب بشرطه واعترض بأن الشرط مضاف إليه (**إذا**)، والمضاف إليه لا يعمل بالمضاف.

وأجيب بأن القائلين بأن العمل للشرط، لا يقولون بالإضافة، وهذا هو المختار في المعنى، ورُدّ الأول بأوجه:

منها أن الجواب يقترن بالفاء، وما بعد الفاء لا يعمل في [ما][1] قبلها، و(**أبْدِل**) فعل ماضٍ مبني للمفعول، و(**اسم**) نائب فاعل (**بدل**) و(**مِن اسم**) متعلق بـ أبدل، وجملة (**تبعه**) من الفعل والفاعل والمفعول جواب (**إذا**) لا محل لها من الإعراب؛ لأن إذا شرط غير جازم، و(**في جميع**) متعلق بـ تبعه، و(**إعرابه**) مضاف إليه، (**وهو**) مبتدأ (**على أربعة**) خبره، و(**أقسام**) مضاف إليها، و(**بدل**) وما عطف عليه بدل تفصيل من (**أربعة**)، و(**الشيء**) مضاف إليه، و(**من الشيء**) متعلق بـ بدل، (**وبدل**) معطوف على (**بدل**)، (**والبعض**) مضاف إليه، (**من الكُلّ**) متعلق بـ بدل، (**وبدل**) معطوف على بدل الأول، و(**الاشتمال**) مضاف إليه، و(**نحو**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: ذلك نحو، (**وقولك**) مضاف إليه، (**قام**) فعل ماضٍ، و(**زيد**) فاعل (**قام**)، و(**أخوك**) بدل من (**زيد**)، بدل شيء من شيء، (**وأكلت الرغيف**) فعل وفاعل ومفعول، و(**ثلثه**) بدل من الرغيف، بدل بعض من كل، (**ونفعني**) فعل ماضٍ والنون للوقاية، والياء مفعول به، و(**زيد**) فاعل (**نفعني**)، و(**عِلْمُه**) بدل من زيد، بدل اشتمال، (**ورأيت زيداً**) فعل وفاعل ومفعول، و(**الفرس**) بدل من زيد، بدل غلط، و(**أرَدْتَ**) فعل وفاعل، و(**أنْ**) حرف مصدري، و(**تقول**) فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله مستتر فيه، و(**الفرس**) مفعول (**فغلِطْتَ**) جملة فعلية معطوفة على جملة (**أردت**)، وكذلك جملة (**أبدلت زيداً**)

(١) سقطت (ما) من المخطوط فأضفناها ليتم المعنى.

من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على جملة (**أردت**)، و(**منه**) متعلق بـ أبدلت.

باب منصوبات الأسماء

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**منصوبات**) مضاف إليه (**باب**) و(**الأسماء**) مضاف إليها منصوبات، (**والمنصوبات**) مبتدأ، (**خمسة عشر**) خبره، وهو عدد مركب مبني أوله وآخره على الفتح، (**وهي**) مبتدأ، و(**المفعول**) وما عطف عليه خبره، و(**به**) متعلق بالمفعول، والهاء راجعة إلى (**آلْ**) الموصولة باسم المفعول، (**والمصدر**)، وظرف الزمان، والحال، والتمييز، والمستثنى، واسم (**لا**)، والمنادى، والمفعول من أجله، والمفعول معه، وخبر كان وأخواتها، واسم (**إنَّ**) وأخواتها، والتابع للمنصوب هذه الثلاثة عشر معطوفة على المفعول به، وبعضها له اتصال بما بعده، فالزمان والمكان مجروران بإضافة ظرف إليهما، وكان مجروره بإضافة (**خبر**) إليها، وأخواتها معطوفة على (**كان**) و(**إنَّ**) مجرورة بإضافة (**اسم**) إليها، وأخواتها مجرورة بالعطف على (**إنَّ**)، ومن أجله، ومعه، متعلق كلٍّ منها بالمفعول قبله، وللمنصوب متعلق بـ تابع، وسقط من الأصل، وهو خبر (**ما**) الحجازية، وبه يكمل العدد (**خمسة عشر**)، (**وهو**) مبتدأ وخبره (**أربعة**) و(**أشياء**) مضاف إليها [(**النعت**) بدل من (**أربعة**) بدل تفصيل، و(**والعطف، والتوكيد، والبدل**) معطوفات هذه الثلاثة على (**النعت**)][1].



(١) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط فأثبتناه من نسخة الأجرومية المطبوع وأتممناه إعراباً، ولله الحمد.

باب المفعول به

(باب) خبر مبتدأ محذوف، و**(المفعول)** مجرور بإضافة **(باب)** إليه، و**(به)** متعلق بالمفعول، والضمير المجرور بالباء راجع إلى (آلْ) في المفعول؛ لأنها اسم موصول، **(وهو)** مبتدأ، و**(الاسم)** وما بعده خبره، و**(المنصوب)** نعت الاسم، و**(الذي)** نعت المنصوب، و**(ويقع)** فعل مضارع و**(به)** متعلق بـ يقع، والباء بمعنى **(على)** و**(الفعل)** فاعل يقع، وجملة صلة **(الذي)**، والعائد إليه ضمير من **(به)**، و**(نحو)**، خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، و**(قولك)** مضاف إليه، و**(ضربت زيداً)** فعل وفاعل ومفعول، **(وركبت الفرس)** جملة من فعل وفاعل ومفعول معطوفة على جملة **(ضربت زيداً)**، **(وهو قسمان)** مبتدأ وخبر، و**(ظاهر ومضمر)** بدل من **(قسمان)** بدل تفصيل، **(فالظاهر)** مبتدأ، ودخلت عليه الفاء؛ لتضمن الكلام معنى الشرط، **(ما)** اسم موصول خبر المبتدأ، وجملة **(تقدم ذكره)** من الفعل والفاعل صلة الذي، **(والمضمر قسمان)** مبتدأ وخبر، و**(متصل ومنفصل)** بدل من **(قسمان)**، بدل تفصيل، **(فالمتصل اثنا عشر)** مبتدأ وخبر، وحذف نون اثنان لشبه الإضافة، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف تقديره: وذلك نحو، **(قولك)** مضاف إليه، و**(ضَرَبَنِي)** فعل ومفعول، **(وضَرَبَنا، وضَرَبَك، وضَرَبْكِ، وضربكما، وضَرَبَكُم، وضَرَبكُنَّ، وضَرَبَهُ، وضَرَبَها، وضَرَبهُما، وضَرَبَهُمْ، وضربَهُنّ)** هذه الأحد عشر معطوفة على **(ضَرَبنِي)**، ويقال: فيها كلها فعل ومفعول. **(والمنفصل اثنا عشر)** مبتدأ وخبر، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(قولك)** مضاف إليه، و**(أيّاي)** وما بعده، مقول القول، و**(إيّانا، وإيّاكَ، وإيّاكِ، وإيّاكما، وإيّاكُم، وإيّاكُنَّ، وإيّاهُ، وإيّاهَا، وإيّاهما، وإيّاهم، وإيّاهنَّ)**

هذه الأحد عشر معطوفة على (أيّاي) وأتى بها مجردة عن العوامل قصداً للاختصار.



باب المصدر

(باب) خبر مبتدأ محذوف و**(المصدر)** مضاف إليه، و**(هو)** مبتدأ، و**(الاسم)** ما بعده خبره، و**(المنصوب)** نعت الاسم، و**(الذي)** نعت المنصوب، و**(يجيء)** فعل وفاعل، **(ثالثاً)** حال من فاعل يجيء، والجملة صلة **(الذي)** وعائدها فاعل يجيء المستتر، و**(في تصريف)** متعلق بـ يجيء و**(الفعل)** مضاف إليه، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(ضرب)** فعل ماضٍ، و**(يضرب)** فعل مضارع، و**(ضَرْباً)** مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق، **(وهو قسمان)** مبتدأ وخبر، و**(لفظي ومعنوي)** بدل من قسمان، بدل تفصيل، **(فإن)** حرف شرط **(وافق)** فعل الشرط، و**(لفظه)** فاعل وافق، و**(فِعْلَهُ)** مفعول به على حذف مضاف، وتقديره: لفظ فعله، وجملة **(فهو لفظي)** من المبتدأ والخبر جواب الشرط، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(قتله)** فعل وفاعل ومفعول، و**(قتلاً)** مفعول مطلق، **(وإن)** حرف شرط، و**(وافق)** فعل الشرط، وفاعله مستتر فيه عائد على المصدر المحدّث عنه، وإما على معناه القسيم للفظه، والتقدير على هذا: وإن وافق معنى فعله، ومعنى مفعول **(وافق)**، و**(فِعْلِهِ)** مضاف إليه، و**(دُوْنَ)** ظرف مكان منصوب بـ**(وافق)**، و**(لفْظِهِ)** مضاف إليه، وجملة **(فهو معنوي)** من المبتدأ والخبر جواب الشرط، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(جلست)** فعل وفاعل، و**(قعوداً)** مفعول مطلق منصوب بـ جلست، **(وقمْتُ)** فعل

وفاعل، و(**وقوفاً**) مفعول مطلق منصوب بـ قمت[1].



باب ظرف الزمان والمكان

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**ظرف**) مضاف إليه (باب)، و(**الزمان**) مضاف إليه، و(**ظرف**) معطوف على (**ظرف**)، و(**المكان**) مضاف إليه، و(**ظرف**) مبتدأ أول، و(**الزمان**) مضاف إليه، و(**هو**) مبتدأ ثانٍ، و(**الاسم**) وما بعده خبر المبتدأ الثاني، وهو وخبره، خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الضمير المتصل، و(**الزمان**) مضاف إليه، و(**المنصوب**) نعت الاسم، و(**بتقدير**) متعلق بالمنصوب، و(**في**) مضاف إليه، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**اليوم**) مضاف عليه، وهو وما عطف عليه منصوب محاكاةً له مع عامله لو ذكر، ولم يذكر وعامله معه؛ لأن الغرض تعداد الظروف المنصوبة لا غير، وطلباً للاختصار، و(**الليلة، وغذوةً، وبكرةً، سحراً، وغداً، وعتمةً، وصباحاً، ومساءً، وأبداً، وأمَداً، وحِيناً**) هذه الظروف المذكورة معطوفة على (**اليوم**)، (**وما**) اسم موصول معطوف أيضاً، (**أشبه ذلك**) جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول صلة (**ما**)، وعائدها فاعل أشبه المستتر فيه، و(**ظرف**) مبتدأ أول، و(**المكان**) مضاف إليه، و(**هو**) مبتدأ ثانٍ، و(**اسم**) وما بعده خبر الثاني، والثاني وخبره خبر الأول، و(**المكان**) مضاف إليه (اسم)، و(**المنصوب**) نعت الاسم، و(**بتقدير**) متعلق بالمنصوب، و(**في**) مضاف إليه، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**أمام**) مضاف إليه،

(١) في نسخة المتن المطبوع زيادة: (وما أشبه ذلك) وقد تقدم إعرابه.

وجيء به منصوباً غير منوّن، محاكاةً لوقوعه مضافاً مع عامله لو ذكر، **(وخَلْفَ، وقدَّامَ، ووراءَ، وفوق، وتحت، ومعَ، وإزاءَ، وتلقاءَ، وجزَاءَ، وثمَّ)** بفتح الثاء المثلثة، هذه المذكورة معطوفة على **(أمَام)**، و**(ما)** اسم موصول معطوف أيضاً، وجملة **(أشبه ذلك)** صلة **(ما)**.



باب الحال

(باب) خبر مبتدأ محذوف، و**(الحال)** مضاف إليه، **(الحال)** بالرفع مبتدأ أول، و**(هو)** مبتدأ ثانٍ، و**(الاسم)** وما بعده خبر الثاني، وهو وخبره خبر الأول، و**(المنصوب)** و**(المفسِّر)** بكسر السين نعتان للاسم، و**(لِمَا)** جار ومجرور متعلق بالمفسِّر، و**(ما)** المجرورة باللام اسم موصول، وجملة **(أنْبَهَم)** من الفعل والفاعل صلة **(ما)**، والعائد فاعل **(أنبهم)** المستتر فيه، و**(من الهيئات)** متعلق بـ**(انبهم)**، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، **(جاء)** فعل ماضٍ، و**(زيد)** فاعل **(جاء)**، و**(راكباً)** حال من **(زيد)**، **(وركبت الفرس)** فعل وفاعل ومفعول، **(مُسْرجاً)** حال من **(الفرس)**، **(ولقيت عبدالله)** فعل وفاعل ومفعول، ومضاف إليه، و**(راكباً)** يحتمل أن يكون من التاء في **(لقيت)**، فيكون حالاً من الفاعل، ويحتمل أن يكون من **(عبدالله)**، فيكون حالاً من المفعول، **(وما)** اسم موصول معطوف على ما تقدم من الأمثلة، وجملة **(أشبه ذلك)** صلة **(ما)**، و**(لا)** حرف نفي، و**(يكون)** فعل مضارع ناقص، و**(الحال)** اسمه، و**(إلاَّ)** حرف إيجاب، و**(نكرة)** خبره، **(ولا)** نافية، و**(يكون)** فعل مضارع، **(كان)** الناقصة، واسمه مستتر فيه يعود على الحال، و**(إلاَّ)** حرف

إيجاب بعد نفي، و(**بعد**) متعلق باستقرار محذوف، خبر يكون، و(**تمام**) مضاف إليه (**بعد**)، و(**الكلام**) مضاف إليه، (**ولا**) نافية، و(**يكون**) فعل مضارع يرفع الاسم وينصب الخبر، و(**صاحبُها**) اسم يكون، و(**إلاّ**) حرف إيجاب، و(**معرفة**) خبر يكون، والاستثناء في المسائل الثلاث مفرّغ.



باب التمييز:

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**التمييز**) مضاف إليه، و(**التمييز**) مبتدأ أول، و(**هو**) مبتدأ ثانٍ، و(**الاسم**)، وما بعده خبر الثاني، والثاني وخبره خبر الأول، و(**المنصوب**) و(**المفسّر**) بكسر السين نعتان للاسم، و(**لِمَا**) جار ومجرور متعلق بـ المفسّر، وجملة (**أبهِم**) صلة (ما)، و(**من الذوات**) متعلق بـ(**أبهم**)، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**قولك**) مضاف إليه، و(**تصبَّبَ زيد**) فعل وفاعل، (**عرقاً**) تمييز، (**وتفقأ بكر شحماً**) فعل وفاعل وتمييز، (**وطاب محمد نفساً**) فعل وفاعل و(**نفساً**) تمييز والناصب للتمييز في هذه الأمثلة الثلاثة الفعل المسند إلى الفاعل، (**واشتريت**) فعل وفاعل، (**عشرين**) مفعول به، و(**غلاماً**) تمييز، (**وملكت تسعين نعجة**) فعل وفاعل ومفعول به وتمييز، وناصب التمييز في هذين المثالين نفس العدد الذي قبله، قالوا: وإنما عمل عشرون وتسعون النصب في التمييز، وإن كانا جامدين؛ لشبههما بضاربين، (**زيد أكرمُ**) مبتدأ وخبره، و(**منك**) متعلق بـ أكرم، و(**أباً**) تمييز، (**وأجمل**) معطوف على أكرم، و(**ومنك**) متعلق بـ أجمل، و(**وجهاً**) تمييز، والناصب للتمييز في هذين المثالين اسم التفضيل الذي هو

(**أكرم**) و(**أجمل**) و(**لا**) حرف نفي، و(**يكون**) فعل مضارع ناقص، و(**التمييز**) اسمه و(**إلاَّ**) حرف إيجاب، و(**نكرة**) خبره، (**ولا يكون**) فعل وفاعل واسمه مستتر فيه يعود على التمييز، و(**إلاَّ**) حرف إيجاب بعد نفي، و(**بعد**) متعلق باستقرار، خير يكون، و(**تمام**) مضاف إليه، و(**الكلام**) مضاف إليه (**تمام**).



باب الاستثناء

(**باب**) خبر مبتدأ محذوف، و(**الاستثناء**) مضاف إليه، و(**حروف**) مبتدأ، و(**الاستثناء**) مضاف إليه، و(**ثمانية**) خبر المبتدأ، (**وهي**) مبتدأ، و(**إلا**) وما عطف عليها خبره، (**وغير، وسِوى، وسُوى**) بضم السين، وكسرها مع القصر، و(**سواء**) بفتح السين وكسرها مع المد، (**وخلا، وعدا، وحاشا**) هذه الأدوات معطوفة على [الآخر][1]، (**فالمستثنى**) مبتدأ، و(**بإلاَّ**) متعلق به، (**يُنصبُ**) بالبناء للمفعول، خبر، ونائب الفاعل ضمير مستتر في (**يُنصبُ**)، عائد على الاستثناء، و(**إذا**) هذه يحتمل أن تكون مضمنة معنى الشرط، فتتعلق بجوابها، المحذوف؛ لدلالة ما قبله، والتقدير: إذا كان كذا فإنه ينصب، وعلى الاحتمالين فجملة (**كان الكلام موجباً**) من كان واسمها وخبرها في موضع رفع خبر، بإضافة (**إذا**) إليها، و(**تاماً**) يحتمل أن يكون خبر على القول بجواز تعدد الخبر، وهو الصحيح، ويحتمل أن يكون نعتاً لـ(**موجباً**) و(**نحو**) خبر مبتدأ

(١) لِمَ لا يقول: معطوفة على (إلا).

محذوف، و(**قام القوم**)، فعل وفاعل (**إلاّ**) حرف استثناء، و(**زيداً**) منصوب بإلاّ على الأصح، (**وخرج الناس إلا عمراً**) إعرابه: على وزن ما قبله، (**وإنْ**) حرف شرط، و(**كان**) فعل الشرط، (**الكلام**) اسم كان، و(**منفياً**) خبرها، و(**تاماً**) خبر بعد خبر، أو نعت لمنفياً على ما تقدم و(**جاز**) فعل ماضٍ، و(**فيه**) متعلق بـ جاز، و(**البدل**) فاعل جاز، (**والنصب**) معطوف على البدل، و(**على الاستثناء**) في موضع الحال من النصب، متعلق بالاستقرار، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**ما**) حرف نفي، و(**قام**) فعل ماضٍ، و(**القوم**) فاعل قام، (**إلاّ**) حرف إيجاب، و(**زيد**) بالرفع، بدل من القوم، بدل بعض من كل عند البصريين، وعطف نسق عند الكوفيين؛ لأن (**إلاّ**) عندهم من حروف العطف (**وزيداً**) بالنصب منصوب بإلا على الاستثناء، و(**إنْ**) حرف شرط و(**كان**) فعل الشرط، و(**الكلام**) اسم كان، و(**ناقصاً**) خبرها، و(**كان**) جواب الشرط، واسمها مستتر فيها، يعود على المستثنى بإلاّ، و(**على حسب**) متعلق بالاستقرار خبرها، و(**العوامل**) مضاف إليه، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**ما**) حرف نفي و(**قام**) فعل ماضٍ، و(**إلاّ**) حرف إيجاب، و(**زيد**) فاعل قام، و(**ما**) حرف نفي، و(**ضَرَبْتُ**) فعل وفاعل، و(**إلاّ**) حرف إيجاب، و(**زيداً**) مفعول ضرب، (**وما**) حرف نفي، و(**مررت**) فعل وفاعل، و(**إلاّ**) حرف إيجاب، و(**بزيد**) جار ومجرور متعلق بـ مر، (**والمستثنى**) مبتدأ، (**بغير**) متعلق به، و(**سِوَى، وسُوَى، وسواء**) معطوف على (**غير**)، و(**مجرور**) خبر مبتدأ، و(**لا**) نافية بمعنى: ليس، و(**غيرُ**) اسم لا مبني على الضم تشبيهاً لها بقَبْلُ و(**بعدُ**) في الإبهام، إذا حذف المضاف إليه، ونوي معناه والمضاف إليه غير محذوف، هو خبر (**لا**) والتقدير: لا غير الجر جائز، قال ابن

هشام[1] في «شرح الشذور»[2] ما معناه: ولا يحذف ما يضاف إليه **(غير)**، ويبنى على الضم إلا بعد **(ليس)** خاصة، وقال في المغني[3]: وقولهم: **(لا غير)** لحن، وجوزه ابن مالك وأسند عليه قوله:

[......................... لعن عملٍ أسلفت لا غير تسألُ][4]

ذكره في باب القسم من شرح التسهيل، وتبعه في القاموس، **(والمستثنى)** مبتدأ، و**(بخلا)** متعلق به، **(وعدا، وحاشا)** معطوفان على **(خلا)** وجملة **(يجوز نصبه)** من الفعل والفاعل خبر المبتدأ، **(وجره)** معطوف على نصبه، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(قام)** فعل ماضٍ، و**(القوم)** فاعل **(قام)**، و**(خلا)** إن نصبت ما بعدها فهو فعل ماضٍ جامد؛ لوقوعه موقع **(إلا)**، وفاعله مستتر فيه وجوباً يعود على البعض المدلول عليه بكليته السابق، أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق، و**(زيداً)** مفعول **(خلا)**، وجملة **(خلا زيداً)** فعلية موضعها نصب على الحال، ومستأنفة فلا موضع لها من الإعراب، **(أو زيدٍ)** بالجر مجرور بـ خلا على أن **(خلا)** حرف جر، وموضع **(خلا)** ومجرورها نصب،

---

(١) هو العلاَّمة النحوي البارع جمال الدين بن هشام الأنصاري مؤلف (قطر الندى، ومغني اللبيب) وغيرها (ت٧٦١هـ).

(٢) شذور الذهب لابن هشام ص١٠٦، وعبارته هكذا: (ولا يجوز حذف ما أضيفت إليه (غير) إلا بعد (ليس) فقط، انتهى.

(٣) مغني اللبيب ص٢٠٩ وعبارته كما يلي: (وقولهم: (لا غير) لحن، ويقال: (قبضت عشرة ليس غيرُها) يرفع (غير) على حذف الخبر أي: مقبوضاً، وبنصبها على إضمار الاسم أيضاً...) انتهى.

(٤) البيت من شواهد شرح التسهيل من الكامل ٢٠٩/٣ وتمامه:

جواباً به تنجو اعتمد فوربنا لعَنْ عمل أسلفت لا غيرُ تسألُ

ولم ينسبه لقائل معين.

فقيل: عن تمام الكلام، وقيل: لأنهما متعلقان بالفعل المذكور، **(وعدا عمراً وعمرو)** وإعرابه على وزن ما قبله جملاً وتفصيلاً.

* * *

باب لا

(اعلم) فعل أمر وفاعل، و**(أنَّ)** بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب، و**(لا)** اسم **(أنَّ)**، وجملة **(تنصب النكرات)** من الفعل والفاعل والمفعول خبر **(أنَّ)**، وأنَّ ومعمولها في تأويل مصدر منصوب بـ اعلم سدَّ مسدَّ المفعولين، و**(بغير)** متعلق بـ تنصب، و**(تنوين)** مضاف إليه، و**(إذا)** ظرف للمستقبل، وتقدم الكلام فيه، و**(باشرت)** فعل ماضٍ، وفاعله مستتر فيه يعود على **(لا)** والتاء للتأنيث و**(النكرة)** مفعول به، ويحتمل أن تكون النكرة فاعل باشرت، والمفعول محذوف تقديره: إذا باشرتها النكرة في إعادة الضمير، وجملة **(ولم تتكرر لا)** من الفعل والفاعل في موضع نصب على الحال، مرتبطة بالواو، و**(نحو)** خبر مبتدأ محذوف، و**(لا)** نافية للجنس، و**(رجلَ في الدار)** اسمها مبني معها على الفتح، وموضع **(لا)** واسمها المركب معها رفع في الابتداء عند سيبويه[1] و**(في الدار)** خبره، ولم تعمل **(إلا)** عنده في هذه الصورة إلا في الاسم خاصة، وذهب الأخفش[2] إلى أن **(لا)** عاملة

(١) أبو بشر عمرو بن عثمان (ت١٨٠هـ): أكبر نحاة العربية، وأول من بسط النحو ووضع فيه الكتاب المشهور، لزم شيخه الخليل بن أحمد، وروى عنه، وبمذهبه يأخذ أهل البصرة.

(٢) أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت٢١٠هـ): تلميذ سيبويه أحد علماء البصرة في اللغة والأدب.

في الجزءين (**فإن**) حرف شرط، و(**لم**) حرف جزم، و(**تباشرها**) فعل مضارع مجزوم بـ لم لقربه، لا بـ إنْ لبعدها، وفاعله مستتر جوازاً، وفي مرجع هذا الضمير البحث السابق، والهاء المتصلة بالفعل مفعول به، وهذه الجملة تسمى بجملة الشرط، وجملة (**وجب الرفع**) من الفعل والفاعل تسمى جواب الشرط، (**ووجب تكرار**) جملة فعلية معطوفة على جواب الشرط، و(**لا**) مضاف إليه تكرار، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**لا**) نافية مهملة و(**في الدار**) متعلق بالاستقرار على أنه خبر مقدم، و(**رجل**) مبتدأ مؤخر، (**ولا**) حرف نفي، و(**امرأة**) معطوفة بالواو على رجل، (**فإن تكررت**) شرط وجملة، (**جاز إعمالها**) من الفعل والفاعل جواب الشرط، و(**إلغاؤها**) معطوفة على «إعمالها» و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ**) برفع المعطوف، والمعطوف عليه، تقدم إعرابه (**وإن شئت**) شرط، (**قلت**) جوابه (**لا رجل**) لا واسمها، و(**في الدار**) خبرها؛ (**ولا**) نافية، و(**امرأة**) اسمها وخبرها محذوف تقديره: في الدار، فهو معطوف على محل اسم (**لا**) الأولى، فإنه في محل نصب، وإن رفعناه فهو معطوف على محل (**لا**) واسمها؛ فإنَّ محلهما رفع بالابتداء، وعلى هذين التقديرين فهو من عطف المفرد على المفرد.

فإن قلت: لِمَ لَمْ تجعل المعطوف في حالة فتحه معطوفاً على المفتوح وحركة البناء العارضة يجوز مراعاتها نحو قوله تعالى: ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرُ﴾ [سبأ: ١٠] في قراءة الرفع؟

قلت: حركة الرفع في (**الطير**) حركة إعراب، ولا سائغ منها، وحركة الفتح في (**امرأة**) حركة يناسبها التركيب، ووجود العاطف مانع منه.

فإن قلت: فقد حكى الأخفش: لا رجل ولا امرأة بالفتح؟

قلت: هو شاذ، ووجهه أن الأصل: ولا امرأة، بالتركيب، فحذفت (**لا**) وبقي الاسم مفتوحاً.

* * *

باب المنادى

بفتح الدال، (**المنادى**) مبتدأ، و(**خمسة**) خبره، و(**أنواع**) مضاف إليها (**خمسة**)، و(**المفرد**) وما عطف عليه بدل من (**خمسة**) بدل تفصيل، و(**الْعَلَم**) نعت لمفرد، (**والنكرة**) معطوفة أيضاً على المفرد، (**غير**) نعت النكرة، و(**المقصودة**) مضاف إليها، (**والمشبه بالمضاف**) معطوفان أيضاً على المفرد، (**وبالمضاف**) متعلق بـ المشبه، (**فأما**) حرف تفصيل، وفيها معنى الشرط، و(**المفرد**) مبتدأ، و(**العَلم**) نعته، (**والنكرة**) معطوفة على المفرد، و(**المقصودة**) نعت النكرة، (**فيبنيان**) فعل مضارع مبني للمفعول، والألف نائب الفاعل، والفعل ومرفوعه جملة في محل رفع على الخبرية للمبتدأ، وما عطف عليه، والمبتدأ وخبره جواب (**أمّا**)، وكذلك جيء بالفاء، و(**على الضم**) متعلق بـ يبنيان، و(**من غير**) في موضع الحال من الضم، (**تنوين**) مضاف إليه و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**يا**) حرف نداء، و(**زيد**) منادى مبني على الضم؛ لأنه مفرد معرفة بالعلمية، (**ويا**) حرف نداء أيضاً، و(**رجل**) مبني على الضم؛ لأنه نكرة مقصودة (**والثلاثة**) مبتدأ، و(**الباقية**) نعته، و(**منصوبه**) خبره، و(**لا**) نافية بمعنى (**ليس**) و(**غير**) اسمها مبني على الضم؛ لقطعه عن الإضافة، وفيه معنى المضاف إليه، وخبرها محذوف، والتقدير: ليس غير النصب جائزاً، وتقدم الكلام فيها.

* * *

باب المفعول من أجله

الجار والمجرور متعلق بالمفعول، و(**هو**) مبتدأ، و(**الاسم**) ما بعده خبره، و(**المنصوب**) و(**الذي**) نعتان للاسم، و(**يُذكَر**) فعل مضارع مبني للمفعول، ونائب الفاعل مستتر فيه، والجملة صلة (**الذي**)، وعائدها نائب فاعل (**يذكر**) المستتر فيه، (**بياناً**) مفعول لأجله، وناصبهُ نائب فاعل يذكر، و(**لسبب**) متعلق بـ يذكر، (**وقوع**) مضاف إليه (**سبب**) و(**الفعل**) مضاف إليه وقوع، و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**قام**) و(**لعمرو**) متعلق بـ إجلالاً، (**وقصدتك**) فعل وفاعل [ومفعول][1] و(**ابتغاء**) مفعول لأجله، وناصبه (**قصد**) و(**معروفك**) مضاف إليه.



باب المفعول معه

الظرف منصوب بالمفعول، (**هو**) مبتدأ و(**الاسم**) وما بعده خبره، (**المنصوب**) و(**الذي**) نعتان للاسم، وجملة (**يُذكَر**) بالبناء للمفعول، صلة (**الذي**)، وعائدها نائب فاعل (**يذكر**) المستتر فيه، و(**لبيان**) متعلق بـ يذكر و(**مَنْ**) بفتح الميم اسم الموصول في موضع جر بإضافة بيان إليها، و(**فعل**) فعل ماضٍ مبني للمفعول، و(**معه**) منصوب بفعل (**الفعل**) نائب فاعل، والجملة من الفعل ومرفوعه صلة (**مَنْ**) عائدها الهاء من (**معه**) و(**نحو**) خبر مبتدأ محذوف، و(**قولك**) مضاف إليه، و(**جاء الأمير**) فعل وفاعل، (**والجيش**) بالنصب مفعول معه، وناصبه

---

(١) زدنا ما بين المعقوفتين وقد سقط من الأصل.

(جاء) على الأصح، **(واستوى الماء والخشبة)** فعل وفاعل ومفعول معه، وناصبه **(استوى)**.

(وأما) حرف تفصيل وشرط، و**(خبر)** مبتدأ، و**(كان)** مضاف إليه **(وأخواتها)** معطوفة على (كان) و**(فقد)** حرف تحقيق و**(تقدم)** فعل ماضٍ، و**(ذكرهما)** فاعل **(تقدم)** والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ، وما عطف عليه، والمبتدأ وخبره، جواب **(أما)** وكذلك جيء بالفاء، و**(في المرفوعات)** بـ تقدم، **(وكذلك)** جار ومجرور خبر مقدم و**(التوابع)** مبتدأ مؤخر، **(فقد)** حرف تحقيق **(تقدمت)** فعل ماضٍ وفاعل مستتر فيه يعود على التوابع، والتاء للتأنيث، و**(هناك)** ظرف مكان متعلق بـ تقدمت، ودخلت الفاء في هذه **(أمَّا)** لتضمن الكلام معنى الشرط، والأصل، وأما التوابع فلذلك قد تقدمت، ففيه تقديم وتأخير وحذف، أو على صلة، والفاء زائدة، وفي بعض النسخ بإسقاط الفاء، وهو أصح.



باب مخفوضات الأسماء

(المخفوضات ثلاثة) مبتدأ وخبره، و**(مخفوض)** وما عطف عليه، بدل من **(ثلاثة)**، بدل تفصيل، و**(بالحرف)** متعلق بـ مخفوض، على أنه نائب الفاعل به، **(ومخفوض)** معطوف على **(مخفوض)** الأول، و**(بالإضافة)** متعلق بـ مخفوض على ما مرّ، **(وتابع)** معطوف على **(مخفوض)** الأول أيضاً، و**(للمخفوض)** متعلق بـ**(تابع)**.

(فأما) حرف شرط وتفصيل، و**(المخفوض)** مبتدأ أول،

و(**بالحرف**) متعلق به، (**فهو**) مبتدأ ثانٍ، (**ما**) اسم موصول خبر الثاني، وهو وخبره خبر الأول، وجملة (**يخفض**) بالبناء للمفعول من الفعل، ومن مرفوعه صلة (**ما**) وعائدها نائب فاعل (**يخفض**) المستتر فيه، وجملة المبتدأ الأول وخبره جواب (**أمَّا**)، و(**بمِنْ**) بكسر الميم متعلق بـ يخفض، و(**إلى، وعنْ، وعلى، ومنذ**) إلى آخرها معطوفة على (**مِنْ**)، (**وأما**) حرف شرط وتفصيل، و(**ما**) موصول اسمي في محل رفع على الابتداء، وجملة (**يُخْفض**) بالبناء للمفعول، صلة (**ما**)، و(**بالإضافة**) متعلق بـ يخفض، والعائد من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر في (**يخفض**) المرفوع على النيابة عن الفاعل، (**فنحو**) خبر مبتدأ محذوف تقديره: فهو نحو، والجملة خبر المبتدأ الذي هو (**ما**) و(**ما**) وخبرها جواب (**أما**)، و(**قولك**) مضاف إليه، و(**غلام زيد**) مضاف، ومضاف إليه (**وهو**) مبتدأ، (**على قسمين**) خبره، و(**ما**) نكرة موصوفة، وهي وما عطفت عليها بدل من (**قسمين**)، وجملة (**يقدر**) بالبناء للمفعول صفة (**ما**)، والعائد من الصفة إلى الموصوف نائب فاعل (**يُقدَّر**)، والمستتر فيه، و(**باللام**) متعلق بـ «يقدر» (**وما**) نكرة موصوفة أيضاً، معطوفة على (**ما**) الأولى، وجملة (**يقدر**) صفتها، و(**بمِنْ**) متعلق بـ يقدر، (**فالذي**) مبتدأ وهو اسم موصول، وجملة (**يقدر**) صلة، و(**باللام**) متعلق بـ يقدر، و(**نحو**) خبر الذي، و(**غلام**) مضاف إليه (**نحو**)، و(**زيد**) مضاف إليه (**غلام**)، و(**الذي**) مبتدأ، وهو اسم موصول، وجملة (**يقدر**) صلته، و(**بمِنْ**) بكسر الميم يتعلق بـ يقدر، و(**نحو**) خبر الذي، و(**ثوب**) مضاف إليه (**نحو**)، و(**خزٍ**) مضاف عليه (**ثوب**) (**وخاتم**) معطوف على (**ثوب**)، و(**باب**) معطوف على (**ثوب**) و(**ساج**) مضاف إليه (**باب**)، و(**خاتم**) معطوف على (**ثوب**) و(**حديد**) مضاف إليه (**خاتم**).

وبالخاتم نختم الكتاب، بعون الملك الوهاب، تمَّ الكتاب المبارك، كتابته ليلة الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة (١١٣٢هـ).

قال الفقير إلى ربه مقدم ومحقق هذه الرسالة عبدالرحمٰن بن عبدالقادر المعلمي: كان الفراغ من كتابة هذا الكتاب ضحى يوم الاثنين (١٢) من جمادى الآخرة أحد شهور سنة (١٤٢٦هـ) أحسن الله ختامها وختام بقية العمر بخير= ٢٠٠٥/٧/١٨م.

فالحمد لله على ذلك عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه، وأسأل الله القبول وأن يتجاوز عن الزلل في القول والعمل، إنه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على رسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

صنعاء - الحصبة: جوار المعهد العالي لقضاء

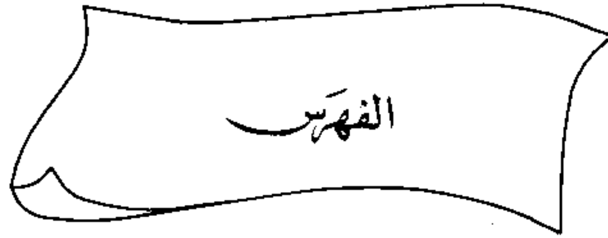
عبدالرحمن بن عبدالقادر المعلمي



فهرس الكتب والمراجع

١ ـ **الأعلام**: للزركلي.
٢ ـ **إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون**: لإسماعيل باشا البغدادي.
٣ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: للسيوطي.
٤ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد الحنبلي.
٥ ـ **شرح التسهيل**: لابن مالك.
٦ ـ **شرح شواهد الكشاف**: لمحب الدين أفندي.
٧ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: للسخاوي.
٨ ـ **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**: للغزي.
٩ ـ **لسان العرب**: لابن منظور.
١٠ ـ **متن الأجرومية**: لابن آجروم الصنهاجي.
١١ ـ **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**: لابن هشام الأنصاري.
١٢ ـ **مقاييس اللغة**: لابن فارس.
١٣ ـ **هدية العارفين**: لإسماعيل باشا البغدادي.
١٤ ـ **همع الهوامع**: للسيوطي.




الفهرس

الموضوع	الصفحة



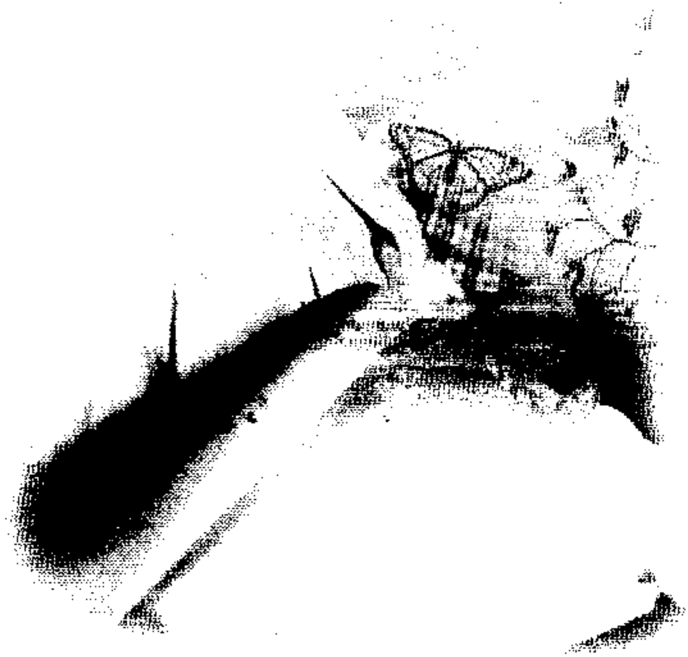
صدر لمحقق هذه الرسالة ما يأتي:

أولاً: ما كتبه بقلمه:

رحلة النور، مذكرات عن سفره للحج عام ١٤١٣هـ (مطبوع)
الغفلة أقسامها مظاهرها آثارها أسبابها علاجها (مطبوع)
عِبَر وعظات في سورة يوسف عليه السلام (مطبوع)
تربويات (شعر) (مطبوع)
الاستئناف البياني في القرآن (مخطوط)
هطول الوسمي في ترجمة عالم السنة في صنعاء الحافظ عبدالرحمٰن بن محمد بن نهشل الحيمي (مطبوع)
تحفة الطلاب بإعراب ملحة الإعراب (مطبوع)
حسن الاتفاق في تخميس قصيدة الألبيري أبي إسحاق (تحت الطبع)
نزهة الألباب بما لذَّ مما في صفحات كتب التراث وطاب (خلال الإعداد)
ثبات الكماة في التأمين في الصلاة (مطبوع)

ثانياً: في مجال التحقيق:

تحقيق رسالة (هل يدرك المأموم الركعة بإدراكه الركوع مع الإمام)؛ للعلاَّمة المحدّث عبدالرحمٰن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (مطبوع)
تحقيق رسالة (الإيضاح لما خفي من الاتفاق على تعظيم صحابة المصطفى)؛ للعلاَّمة يحيى بن الحسين بن القاسم بن محمد (تحت الطبع)
تحقيق (إحكام العقد الوسيم في الظرف والجار والمجرور وما لكل منهما من التقسيم)؛ للعلاَّمة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني (تحت الطبع)
تحقيق (إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعتة لمحاسن بعض أهل العصر)؛ للعلاَّمة القاضي أحمد بن محمد قاطن المقحفي (تحت الطبع)
(بشرى طلاب العربية بإعراب الأجرومية)؛ للشيخ خالد بن عبدالله الأزهري (هذه التي بين يديك)



ISBN 9953-81-388-4

